

مختصر مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم

تأليف: محمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة١٠٣٦هـ

إعداد

د/ اسر بن مبروك بن عميرة المرعشي
أكاديمي سعودي، أستاذ مساعد بقسم العقيدة
بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية

مختصر مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم تأليف: محمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة١٠٣٦هـ

اسر بن مبروك بن عميرة المرعشي
قسم العقيدة – كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية
البريد الإلكتروني : Yaser8520@gmail.com

الملخص :

هذا البحث عبارة عن تحقيق لمخطوط في الفرق مسمى مختصر مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف أهل الملل لمحمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى سنة١٠٣٦هـ

ذكر فيه المؤلف أصول الفرق ومقالاتهم، وذكر فيه مقدمة وعشرة أبواب، فالباب الأول عقده لبيان فرق المعتزلة، والثاني: فرق الخوارج، والثالث: فرق الشيعة، والرابع فرق الملاحدة، والخامس: فرق الكرامية، والسادس: المشبهه، والسابع: المرجئة، والثامن: النجارية، والتاسع: الجبرية، والعاشر: الملاحدة الصوفية.

وقد قسمت البحث إلى قسمين: القسم الأول: اشتمل على مبحثين: المبحث الأول: ترجمت فيه ترجمة موجزة للمؤلف تتضمن مولده ونشأته العلمية، وشيوخه وتلاميذه، وعقيدته ومذهبه الفقهي، ومصنفاته، ووفاته.

والمبحث الثاني: دراسة المخطوط، ويتضمن اسمه، ونسبته للمؤلف، وموضوع الكتاب، ومنهجه، ووصف النسخة الخطية، ومنهج التحقيق.

وأما القسم الثاني فهو في النص المحقق.

الكلمات الافتتاحية: مختصر – مقالات أهل العلم– المذاهب المختلفة– طوائف الأمم.

A summary of the articles of the scholars and the different doctrines of the nations’ sects, authored by: Muhammad Amin bin Sadr al-Din al-Shirwani, who died in the year 1036 AH

Aser bin Mabrouk bin Amira Al-Marashi

Department of Creed - College of Da'wah and Fundamentals of Religion at the Islamic University

E-mail: Yaser8520@gmail.com

Abstract:

This research is an investigation of a manuscript on difference called Brief Articles of the People of Knowledge and the Different Doctrines of the Sects of People of Religion by Muhammad Amin bin Sadr al-Din al-Shirwani, who died in the year 1036 AH

In it, the author mentioned the origins of the sects and their articles, and he mentioned an introduction and ten chapters. And the ninth: Jabariyya, and the tenth: Sufi atheism.

The research was divided into two parts: The first section: It included two topics: The first topic: A brief translation of the author was made, including his birth and scientific upbringing, his sheikhs and students, his creed and jurisprudence, his works, and his death.

The second topic: the study of the manuscript, and includes its name, attribution to the author, the subject of the book, its methodology, description of the written version, and the investigation methodology.

The second section is in the text investigated.

Keywords: Brief - Articles Of Scholars - Different Schools Of Thought - Sects Of Nations.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإن محمد أمين بن صدر الدين الشرواني من علماء الدولة العثمانية في آخر القرن العاشر والحادي عشر، وكان له جهود ومشاركات في تصنيف الكتب والرسائل، ومن تلك المصنفات والرسائل التي ألفها رسالة مختصرة في ذكر أصول الفرق ومقالاتهم، ولما الرسالة من أهمية وفائدة إذ حوت ذكر أصول الفرق وبعض مقالاتهم، ولأن الرسالة لم يسبق وأن حققت، أحببت أن أساهم في تحقيقها والتعليق عليها.

وقد قدمت بين يدي تحقيق الرسالة مبحثان، المبحث الأول ترجمة مختصرة للمؤلف، تتضمن مولده ونشأته العلمية، وشيوخه وتلاميذه، وعقيدته ومذهبه الفقهي، ومصنفاته، ووفاته.

والمبحث الثاني دراسة الرسالة تتضمن اسمها ونسبتها للمؤلف، وموضوعها، ومنهجه فيها، ووصف النسخة الخطية، ومنهج التحقيق.

وأسأل الله العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم مقرباً إليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول الدراسة:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف:

أولاً: اسمه ونسبه:

محمد أمين بن صدر الدين الشرواني: مفسر، نسبته إلى شروان من نواحي بخارى وهي من بلاد فارس، وكانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة في الآستانة، نزيل قسطنطينية(١).

ثانياً: مولده ونشأته العلمية:

لا يعرف تاريخ ميلاده بالضبط، ولكن يمكن تقريب ولادته في النصف الأخير من القرن العاشر الهجري(٢).

نشأ المؤلف في حجر والده صدر الدين الشرواني وكان له الأثر الكبير في تربيته فقد قضى معظم شبابه معه واستفاد كثيراً من علمه كالتفسير والحديث والفقه وغيرها(٣).

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه: تتلمذ المصنف على عدد من الشيوخ من أشهرهم:

---

(١) انظر: ترجمته في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد الحموي (٤٧٥/٣)، والأعلام للزركلي (٦/ ٤١)، وهدية العارفين لإسماعيل البغدادي (٢/ ٢٧٥)، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة (٩/ ٧٣)، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر لعادل نويهض (٤٩٥/٢).

(٢) انظر: الحياة الشخصية والآثار العلمية لمحمد أمين بن صدر الدين الشرواني لعمر جليك مقالة باللغة التركية مجلة كلية الآداب بجامعة مرمرة العدد (١٣-١٤-١٥) (ص:٢١٢) بواسطة كتاب من علماء العثمانيين الإمام الشرواني ومنهجه في التفسير إبراهيم حقي وعمر العلي(ص:١١٢).

(٣) انظر: كتاب من علماء العثمانيين الإمام الشرواني ومنهجه في التفسير إبراهيم حقي وعمر العلي (ص:١١٢).

١. والده صدر الدين الشرواني فقد تلقى العلم على والده، وأخذ عليه أنواعاً من العلوم كالتفسير والحديث، والفقه، وعلم الكلام، والمنطق.
٢. الملا حسين الخلخاني (ت ١٠١٤هـ) فقد أخذ عليه بعض العلوم وخاصة العقائد والمنطق، وَكَانَ يعرض عَلَيْهِ حَاشِيَته على شرح العقائد العضدية للملا جلال الدوانى فيزيفها لَهُ حَتَّى شهد لَهُ بِأَنَّهُ أفضل مِنْهُ.

تلاميذه: من أشهر تلاميذه:

١. ولده روح الله.
٢. وحفيده صادق بن روح الله الشرواني القسطنطيني الحنفي مفتي الديار الرومية.
٣. عبد الرحيم بن محمد مفتي الدولة العثمانية أحد أعيان علماء الزمان[١].

رابعاً: عقيدته ومذهبي الفقهي[٢]:

كان المؤلف رحمه الله على عقيدة الأشاعرة ويدل لذلك آخر المخطوط فقد ذكر في آخر المخطوط خاتمة في ذكر بعض عقائد أهل السنة، وحاصل ما ذكره من هذه المسائل على اعتقاد الأشاعرة.

وأما مذهبه الفقهي: فقد كان في أول أمره على المذهب الشافعي وذلك أنه أخذ هذا المذهب عن والده ولما أصبح مفتياً في عهد الوزير نصوح باشا تحول إلى المذهب الحنفي.

---

(١) انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد الحموي (٢/ ٤١١) و(٤٧٥/٣) وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٢/ ٢٠٢) للحسيني، والمراجع السابقة.

(٢) انظر: هدية العارفين (٢/ ٢٧٥)، وكتاب من علماء العثمانيين الإمام الشرواني ومنهجه في التفسير إبراهيم حقي وعمر العلي(ص:١١٢).

خامساً مصنفاته:

١. (حاشية على تفسير البيضاوي – خ) لم تكمل.

٢. و (تفسير سورة الفتح – خ).

٣. و(الفوائد الخاقانية – خ).

٤. حاشية على شرح الشمسية في المنطق.

٥. شرح العقائد للغزالي.

٦. رسالة في المبدأ والمعاد.

٧. رسالتنا هذه (مختصر في بيان مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم). وسيأتي الكلام عليه.

سادساً وفاته:

توفي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَألف من الهجرة كما نص على ذلك عدد ممن ترجم للمؤلف.

المبحث الثاني: دراسة الرسالة:

أولاً: اسم الرسالة:

أشار المؤلف رحمه الله في مقدمة هذه الرسالة إلى اسمه حيث قال: هذا (مختصر في بيان مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم).

وجاء ذكر هذا الاسم مختصراً على طرة المخطوط حيث كتب عليه (مختصر في بيان المذاهب المختلفة للمولى صدر الدين) ونص على هذا الاسم من ترجم للمؤلف في ذكر مصنفاته[1].

---

(١) انظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (٥/ ٣٣٤٠)، وكتاب من علماء العثمانيين الإمام الشرواني ومنهجه في التفسير إبراهيم حقي وعمر العلي(ص:١١٢).

ثانياً: نسبة الرسالة للمؤلف:

الرسالة ثابته في نسبتها للمؤلف، ويدل على ذلك تسمية المترجمين له هذه الرسالة من مؤلفاته[1]، ويدل على ذلك أيضاً أن المؤلف في بداية الرسالة سمى اسمه وسمى الرسالة حيث قال: (فيقول العبد الجاني محمد أمين بن صدر الدين الشرواني: إن هذا مختصر في بيان مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم)

ثالثاً: موضوع الكتاب:

موضوع الكتاب الذي من أجله صنف الكتاب هو ذكر أصول الفرق ومقالاتهم.

رابعاً: منهج المؤلف:

١. رتب المؤلف الرسالة على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة، وذكر أصول الفرق تحت كل باب وفرقها، وبعض مقالاتهم. فالباب الأول عقده لبيان فرق المعتزلة، والثاني: فرق الخوارج، والثالث: فرق الشيعة، والرابع فرق الملاحدة، والخامس: فرق الكرامية، والسادس: المشبهه، والسابع: المرجئة، والثامن: النجارية، والتاسع: الجبرية، والعاشر: الملاحدة الصوفية.
٢. يورد المؤلف الفرق على سبيل الإجمال والاختصار كما صرح بذلك.
٣. يذكر سبب تسمية الفرقة بالاسم في بعض المواطن كما فعل هذا في فرقة المعتزلة.
٤. يعرض بعض أقوالهم وبعض عقائدهم مجملة دون استيعاب في أغلب الأحيان، وربما نقدهم على تلك العقائد وهذا قليل.
٥. لا يعتني المؤلف بذكر نشأة الفرقة في الغالب، وإنما يكتفي بذكر بعض

---

(١) انظر: المصدر السابق.

مقالاتهم.

خامساً: وصف النسخة الخطية:

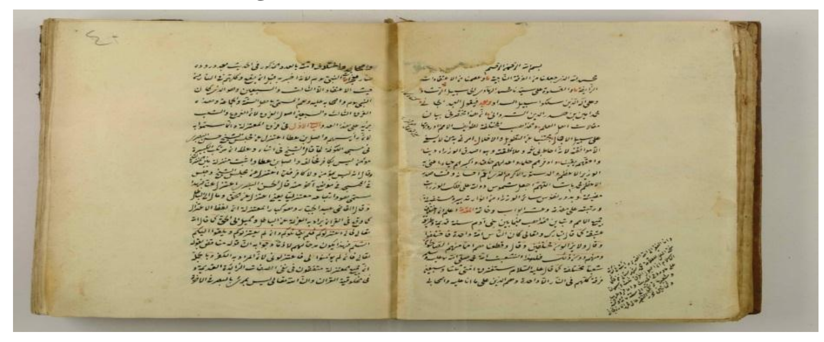
المخطوط له نسخة وحيدة في جامعة الكويت برقم (٧٧٨)، وتاريخ النسخ ١١٨٧هـ، والمخطوط يقع في عشرين ورقة، وفي كل صفحة تسعة عشر سطراً، وكتب المخطوط بخط واضح في الغالب إلا أن فيها سقطاً وبياضاً ومسحاً.

سادساً: منهج التحقيق:

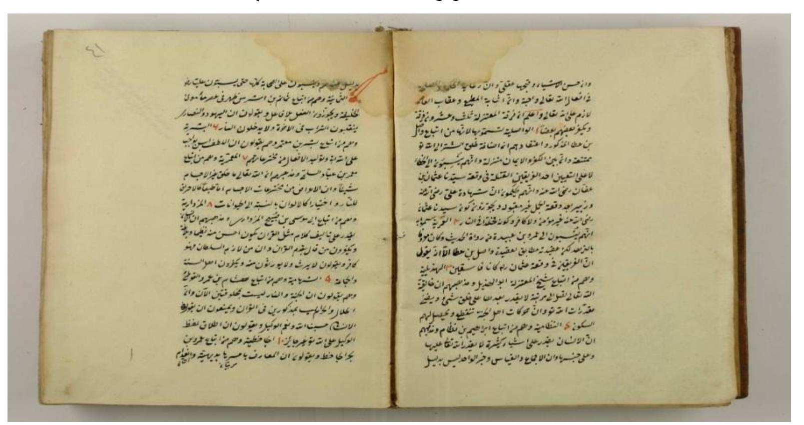
١. كتابة الرسالة وفق قواعد الرسم الحديثة.
٢. عزو الآيات القرآنية إلى سورها وأرقامها.
٣. تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها الأصلية، ونقل كلام أهل العلم في الحكم على الحديث فيما هو خارج الصحيحين.
٤. توثيق الفرق المذكورة بالعزو إلى من ذكرها من أصحاب المقالات وكتب الملل والنحل.
٥. التعليق على ما يحتاج إلى تعليق أو تعقيب.
٦. وضعت فهرسة علمية للرسالة.

نماذج المخطوط

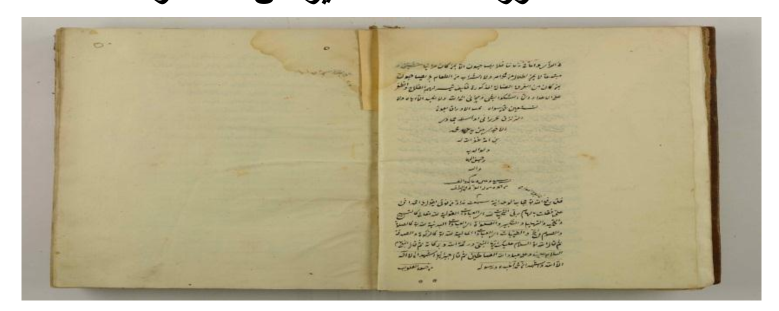
صورة الصفحة الأولى



صورة الصفحة الثانية



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط



القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله الذي جعلنا من الفرقة الناجية وعصمنا من الاعتقادات الزايغة، والصلاة على سيدنا محمد الهادي إلى سبيل الرشاد، وعلى آله الذين سلكوا سبيل السداد.

وبعد فيقول العبد الجاني محمد أمين بن صدر الدين الشرواني: إن هذا مختصر في بيان مقالات أهل العلم والمذاهب المختلفة لطوائف الأمم، أوردتها على سبيل الإجمال، مجتنباً عن التطويل والإخلال أمرني به من لا يسع إلا موافقته لأنه أحاط بي نعمه وملاطفته وهو أصدق الوزراء ديناً، وأحقهم يقيناً، وأوفرهم حلماً، وأعدلهم خلقاً، وأكبرهم حياء، أعني به الوزير الأعظم، والدستور الأكرم، الذي عم إحسانه، وفشا صدقه الأعظم محمد باشا اللهم اجعل شموس دولته على فلك الوزارات مضيئة، وبدور نفوس سائر الوزراء من أنوار تدبيره مستضيئة.

ورتبته على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة.

المقدمة:

اعلم أن اختلاف جميع الأمم وتباين المذاهب فيما بين بني آدم سنة قديمة وطريقة عتيقة كما قال تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ ﴾[1] [يونس: ١٩]، وقال: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ [هود: ١١٨]، وقال: ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ﴾[2] [الأعراف: ١٦٨] فلهذا تشعبت أمة محمد صلى الله عليه

(١) في النسخة الخطية سقط من الآية حرف وما.

(٢) سقط من النسخة الخطية حرف في الأرض.

وسلم شعباً مختلفة كما قال عليه السلام: «ستفترق أمتي ثلاثاً وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة» وهم الذين على ما أنا عليه وأصحابي[(١)(٢)].

واختلاف أمته بالعدد المذكور في الحديث بعد وروده صار من معجزات[(٣)] النبي عليه السلام لأنه أخبر به قبل أن يقع، وكلهم في النار من حيث الاعتقاد إلا الثالث والسبعين وهو الذي كان النبي عليه السلام وأصحابه عليه وهم المسمى بأهل السنة والجماعة.

وهذه الفرق الثلاث والسبعين، أصول الفرق لأن الفروع والشعب يزيد على هذا العدد.

الباب الأول:

في فرق المعتزلة وإنما سموا به لأن رئيسهم واصل بن عطاء[(٤)]

---

(١) أخرجه أبو داود برقم (٤٥٩٧)، والترمذي برقم (٢٦٤٠)، وابن ماجه برقم (٣٩٩١) وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٠٨/١)، وقال فيه: "الحديث ثابت لا شك فيه، ولذلك تتابع العلماء خلفاً عن سلف على الاحتجاج به".

(٢) كتب في حاشية المخطوط الأيمن (وأنا الفقير إلى الله القدير رأيت في كتاب منحة الملل للعلامة محمد شهرستاني في حكم الإسلام أن أصول الفرق ثلاث وسبعون على ما ورد في الحديث، وأما فروعها وشعبها ترتقي إلى ستة مائة وخمسة وثمانين محرر الفقير حاجي محمد الأرزنجاني.

(٣) في النسخة "صار معجزات النبي" والصواب ما أثبت.

(٤) واصل بن عطاء الغزال أبو حذيفة ولد بالمدينة، ثم انتقل إلى البصرة وهو مؤسس مذهب المعتزلة، كان من تلاميذ الحسن البصري قال الذهبي عنه: "وهو وعمرو بن عبيد رأسا الاعتزال" توفي سنة ١٣١هـ. انظر: ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان (٧/٦)، وسير أعلام النبلاء (٤٦٤/٥).

اعتزل[١] مجلس الشيخ حسن البصري في مسجد الكوفة لما قال الشيخ في أثناء وعظه: إن مرتكب الكبيرة مؤمن ليس بكافر فخالفه واصل بن عطاء وأثبت منزلة بين المنزلتين وقال: إنه ليس بمؤمن ولا كافر، فلما اعتزل مجلس الشيخ وجلس في المسجد في موضع آخر قال الحسن البصري: اعتزل عنا. لهذا سمي هو وأتباعه معتزلياً يعنى اعتزل عن الحق، ومال إلى الباطل[٢].

وقال القاضي عبدالجبار وهو من كبار المعتزلة: إن لفظ الاعتزال كما وقع في القرآن يراد به العزلة عن الباطل والميل إلى الحق كما قال الله تعالى: ﴿ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ ﴾ [النساء: ٩٠]، وقال تعالى: ﴿ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ [النساء: ٩١] فهذا يكون مدحاً لهم لا ذماً.

وجوابه أن قوله مناقض لقوله تعالى: ﴿ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ٢١ ﴾ [الدخان: ٢١] لأن المراد به الكفر[٣] وبالجملة إن جميع المعتزلة متفقون في نفي الصفات الزائدة القديمة وفي مخلوقية القرآن، وأن الله تعالى ليس بمرئي

---

(١) في النسخة زيادة (عن).

(٢) ذكر قصة اعتزاله وسببها عدد ممن ترجم له ينظر: المصادر السابقة في ترجمته، وذكرها بعض المؤلفين في مقالات الفرق انظر: التبصير في الدين للاسفرائيني (ص:٦٨)، والملل والنحل للشهرستاني (٤٨/١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازي(ص:٣٩).

(٣)انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازي (ص:٣٩)، وقال نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي في الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية (ص: ٥٧٦) في الجواب عن استدلالهم: "فينتقض عليهم بهذه الآية؛ فإن فيها اعتزال الكفار عن الرسول والهدى، وهو شر، وبقوله صلّى الله عليه وسلّم: «إذ سجد ابن آدم اعتزل الشيطان يبكي»، وإنما الاعتزال الانفراد بمعزل، وهو قد يكون في الخير، وقد يكون في الشر، فلا حجة فيه ولا استشهاد".

بالبصر في الآخرة[ل/١]، وأن حسن الأشياء وقبحها عقلي، وأن رعاية الحكمة والمصلحة في أفعال الله تعالى واجبة، وأن إثابة المطيع وعقاب العاصي لازم على الله تعالى[١].

واعلم أن فرقة المعتزلة ثلاثة وعشرون فرقة، ويكفر بعضهم بعضاً.

١. الواصلية: تسموا بها لأنها من أتباع واصل بن عطاء المذكور، واعتقادهم أن إضافة خلق الشر إلى الله تعالى ممتنعة، وأن بين الكفر والإيمان منزلة وأنهم يُنسِبون إلى الخطأ لا على التعيين أحد الفريقين القتلة في وقعة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأنهم يحكمون أن شهادة علي رضي الله عنه والزبير بعد وقعة الجمل غير مقبولة، ويجوزون كون سيدنا عثمان رضي الله عنه غير مؤمن ولا كافر وكونه مخلداً في النار[٢].

٢. العَمرية: سموا به أنهم[٣] يُنسبون إلى عمرو بن عبيدة من رواه الحديث وكان معروفاً بالزهد.

لكن عقيدته مطابق لعقيدة واصل بن عطاء إلا أنه يقول: إن الفريقين في وقعة عثمان رضي الله عنه كانا فاسقين[٤].

---

(١) انظر: مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري(ص:١٥٥) وما بعدها، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع لأبي الحسن الملطي (ص:٣٥)، وانظر: الفرق بين الفرق للبغدادي(ص:٩٣)، والتبصير في الدين للاسفراييني (ص:٦٣) والملل والنحل للشهرستاني (ص:٤٣) وما بعدها.

(٢) انظر: الفرق بين الفرق للبغدادي(ص:٩٦)، والتبصير في الدين للاسفراييني (ص:٦٧)، والملل والنحل للشهرستاني (٤٦/١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازي(ص:٤٠)، والمواقف للإيجي (٦٥٢/٣).

(٣) كذا في النسخة ولعلها (لأنهم ينسبون).

(٤) انظر: الفرق بين الفرق (ص:١٠٠)، والتبصير في الدين(ص:٦٩)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازي(ص:٤٠)، والمواقف للإيجي (٦٦٠/٣).

٣.الهذلية: وهم من أتباع شيخ المعتزلة أبو الهذيل ومذهبهم أن خالقية الله تعالى تصل إلى مرتبة لا يقدر بعدها على خلق شيء، ويفنى مقدرات الله تعالى وأن حركات أهل الجنة تنقطع ويحصل لهم السكون(١).

٤.النَّظَّامية: وهم من أتباع إبراهيم بن نَظَّام ومذهبهم أن الانسان يقدر على أشياء كثيرة لا يقدر الله تعالى عليها وعلى جنسها، وأن الاجماع والقياس وخبر الواحد ليس بدليل عندهم.

ويسبون الصحابة كلهم حتى يسبوا علياً رضي الله عنه(٢).

٥.الثمامية: وهم من أتباع ثماثم(٣) بن أشرس(٤) ظهر في عصر مأمون الخليفة، ويجوزون الفعل بلا فاعل ويقولون: إن اليهود والنصارى ينقلبون التراب(٥) في الآخرة ولا يدخلون النار.

٦.البشرية: وهم من أتباع بشر بن معتمر وهم يقولون: إن اللطف ليس

---

(١) انظر: مقالات الإسلاميين (ص:١٥٧)، والفرق بين الفرق (ص:١٠٢)، والتبصير في الدين (ص:٦٩)، والملل والنحل (ص:٤٩)، والمواقف للإيجي (٦٦٠/٣).

(٢) انظر: الفرق بين الفرق (ص:١١٣)، والتبصير في الدين (ص:٧١)، والملل والنحل (٥٣/١)، والمواقف للإيجي (٦٥٣/٣).

(٣) هكذا في النسخة الخطية وفي كتب الفرق والملل (ثمامة) ينظر: الفرق بين الفرق (ص:١٥٧)، والتبصير في الدين(ص:٧٩)، والملل والنحل (٧٠/١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين(ص:٤٣)، والمواقف للإيجي (٦٥٦/٣) وهو الموجود في كتب التراجم.

(٤) ثمامة بن أشرس أبو معن النميري البصري من كبار المعتزلة وغلاتهم توفي سنة ٢١٣هـ انظر تاريخ بغداد (٢٠/٨) والسير (٢٠٣/١٠).

(٥) هكذا كتب في المخطوط، والسياق غير مستقيم ولعله (إن اليهود والنصارى ينقلبون تراباً في الآخرة) والمراد أن الله يجعلهم تراباً في الآخرة ولا يدخلون جنة ولا ناراً ونقل قولهم هذا أصحاب الفرق. ينظر: الفرق بين الفرق (ص:١٥٧)، والتبصير في الدين(ص:٧٩)، والملل والنحل (٧١/١)، والمواقف للإيجي (٦٥٦/٣).

بواجب على الله تعالى وتوليد الأفعال من مخترعاتهم[١].

٧.المعمرية: وهم من أتباع معمر بن عباد السلمي، ومذهبهم أن الله تعالى ما خلق غير الأجسام شيئاً، وأن الاعراض من مخترعات الأجسام، إما طبعاً كالإحراق للنار، واختياراً كالألوان بالنسبة إلى الحيوانات[٢].

٨.المزدارية: وهم من أتباع أبي موسى بن صُبيح المزداري[٣]، ومذهبهم أن الإنسان يقدر على تأليف كلام مثل القرآن يكون أحسن منه نظماً وبلاغة، ويكفرون من قال بقدم القرآن، وأن من لازم السلطان فهو كافر، ويقولون: لا يرث ولا يورثون منه، ويكفرون أهل السنة والجماعة[٤].

٩.الشهامية: وهم من أتباع هشام بن عمرو القوطي[٥]، وهم يقولون: إن الجنة والنار ليست بمخلوقتين الآن، وإن الحلال والحرام ليس بمذكورين في القرآن، ويمنعون أن يقول الإنسان: حسبنا الله ونعم الوكيل،

---

(١) انظر: مقالات الإسلاميين(ص:٢٤٦)، والفرق بين الفرق (ص:١٤١)، والفصل في الملل والنحل لابن حزم (٩٣/٣) والتبصير في الدين(ص:٧٤)، والملل والنحل (٦٤/١)، والمواقف للإيجي (٦٥٤/٣).

(٢) انظر: التبصير في الدين(ص:٧٣)، والملل والنحل (٦٥/١)، والمواقف للإيجي (٦٥٦،٦٦٧/٣).

(٣) أبو موسى عيسى بن صبيح الملقب: بالمرداز، البصري، من كبار المعتزلة توفي سنة ٢٢٦هـ، انظر: سير أعلام النبلاء (٥٤٨/١٠)، وقيل بالمردار كما جاء هذا في أكثر كتب المقالات ينظر: مقالات الإسلاميين(ص:١٩٠)، والفرق بين الفرق (ص:١٥١)، والتبصير في الدين (ص:٧٧)، والملل والنحل (٦٨/١)، والمواقف للإيجي (٦٦٤/٣)، وطبقات المعتزلة أحمد المرتضي(ص:٧٠).

(٤) انظر: مقالات الإسلاميين (ص:١٩٠)، والفرق بين الفرق (ص:١٥١)، والتبصير في الدين (ص:٧٧)، والملل والنحل (٦٨/١)، والمواقف للإيجي (٦٦٤/٣).

(٥) هشام بن عمرو الغوطي الشيباني من أئمة المعتزلة توفي سنة ٢٢٦هـ انظر: طبقات المعتزلة(ص:٦١).

ويقولون: إن إطلاق لفظ الوكيل على الله تعالى غير جائز[١].

١٠. الجاحظية: وهم من أتباع عمرو بن الجاحظ[٢] ويقولون: إن المعارف (بأسرها)[٣] بديهية وإن انعدام[ل/٢] الجنة ممتنع، ويقولون: إن الخير والشر مخلوق للعبد، وإن القرآن جسد، فتارة ينقلب إلى الرجل وتارة ينقلب إلى المرأة[٤].

١١. الكعبية: وهم من أتباع أبي القاسم محمد بن الكعبي[٥] وهم يقولون: إن فعل الله تعالى يقع بلا إرادة وإنه غير سميع وبصير[٦].

١٢. الجبائية: وهم من أتباع أبو[٧] علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي[١]،

---

(١) انظر: مقالات الإسلاميين (ص:١٥٨)، والفرق بين الفرق (ص:١٤٥)، والتبصير في الدين (ص:٧٥)، والملل والنحل (٧٢/١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص:٤٣)، والمواقف للإيجي (٦٥٥/٣).

(٢) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ صاحب النظام، من أئمة المعتزلة توفي سنة ٢٥٥هـ انظر تاريخ بغداد (١٢٤/١٤)، وطبقات المعتزلة(ص:٦٧).

(٣) كلمة لم تتضح لكن رسمها يشبه ما كتب.

(٤) انظر: الفرق بين الفرق (ص:١٦٠)، والتبصير في الدين(ص:٨٠)، والملل والنحل (٧٥/١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص:٤٣)، والمواقف للإيجي (٦٥٦/٣).

(٥)أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي من أئمة المعتزلة توفي سنة ٣١٩هـ انظر: طبقات المعتزلة (ص:٨٨)، وفيات الأعيان (٤٥/٣).

(٦) انظر: الفرق بين الفرق (ص:١٦٥)، والتبصير في الدين(ص:٨٠)، والملل والنحل والنحل (٧٦/١)، والمواقف (٦٥٧/٣).

(٧) كذا في النسخة الخطية، وهو من الأسماء الستة؛ فكان حقه أن يكون بالياء «أبي»؛ «أبي»؛ لأنه مجرور بالإضافة؛ لكن كتبه بالواو – على ما في النسخة – له وجوه من العربية:

الأول: أنه مجرور بالياء، لكنه كتب بالواو على حكاية أصل التكنية –الذي وضع عليه =

ومذهبهم أن الإنسان يستحق العقاب بلا معصية وأنه كافر، فهذا مخالف للإجماع والحكمة، لكنه يجوز عقلاً[2].

١٣. الخياطية: وهم من أتباع أبو[3] الحسن بن عمرو بن الخياط[4]، وهم ينسبون الأفعال إلى العباد قدرة، وأن الأجسام حال عدمها كانت أجساماً أيضاً[5].

=

الاسم، وهو الرفع وذلك فيمن اشتهر بكنيته -كما هنا- ومن هذا الباب: ما صح عنهم من كتابة: «علي بن أبو طالب»، و«معاوية بن أبو سفيان»، ونحوهما. ويشهد له قراءة {تَبَّتْ يَدَا أَبِو لَهَبٍ وَتَبَّ} [المسد: ١].

والثاني: أنه مجرور بالياء؛ لكنه كتب بالواو على الأصل في لام كلمة «الأب» – وهو الواو – وهذا في الخط والكتابة لا في النطق واللفظ؛ فيكتب «أبو هاشم» هنا بالواو لكن ينطق بالألف، ونظيره: كتابتهم «الصلوة» و«الزكوة» و«الربو» ونحوها هكذا بالواو، ولا تنطق إلا بالألف. انظر: تفسير الرازي-مفاتيح الغيب (٣٢/ ٣٥٠) وتعليق أحمد شاكر على الرسالة للشافعي (١/ ٨٩)، وعقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد (٣/٢٥٣- ٢٥٥).

(١) محمد بن عبد الوهاب أبو علي الجبائي من معتزلة البصرة توفي سنة ٣٠٣هـ انظر: وفيات الأعيان (٤/٦٠٧) وطبقات المعتزلة (ص:٨٠).

(٢) لم أقف على ما ذكره المؤلف عن هذه الفرقة في كتب الملل والنحل.

(٣) هكذا في النسخة، والأصل أن تكون بالياء "أبي" لأنه مجرور بالإضافة، وكتابته بالواو له وجه من العربية تقدم بيان ذلك.

(٤) الخياط قيل هو أبو الحسين الخياط عبد الرحيم بن محمد بن عثمان أستاذ أبي القاسم البلخي الكعبي توفي سنة ٣٠٠هـ، وقيل: أبو الحسن على ما ذكره المؤلف انظر طبقات المعتزلة (ص:٨٥)، والفرق بين الفرق (ص: ١٦٣)، والملل والنحل (١/ ٧٦).

(٥) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ١٦٣)، والتبصير في الدين (ص: ٨٤)، والملل والنحل (١/ ٧٦)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٤٤)، والمواقف للإيجي (٣/ ٦٥٦).

١٤. الأسوارية: وهم أتباع الأسواري يقولون: إن الله تعالى إذا أخبر عن شيء بعدمه أو تعلق علمه بعدم لا يقدر على إيجاده[١].

١٥. الاسكافية: وهم من أتباع أبو[٢] جعفر الاسكاف[٣] يقولون: إن الله تعالى لا يقدر أن يظلم على العقلاء ويقدر أن يظلم الصبيان والمجانين[٤].

١٦. الجعفرية: وهم من أتباع جعفر بن حرب وهم يقولون: إن في فساق أمة محمد صلى الله عليه وسلم من هو أشد من المجوس، ويقولون: ثبوت حد الشرب بالإجماع خطأ، والمعتبر فيه النص وسارق حبة فاسق وخارج عن الإيمان[٥].

١٧. الحابطية: وهم من أتباع أحمد بن حابط[٦] وهم يقولون: إن للعالم إلهين إلهين أحدها قديم وهو الله تعالى، والآخر حادث وهو المسيح، والذي يتولى حسنات الآخرة هو المسيح، ويقولون: إن المراد بقوله تعالى:

---

(١) انظر: الفرق بين الفرق (ص:٣٢٣)، والتبصير في الدين(ص:٧٣)، والملل والنحل (٥٨/١)، والمواقف للإيجي (٣/ ٦٥٤).

(٢) هكذا في النسخة، والأصل أن تكون بالياء "أبي" لأنه مجرور بالإضافة، وكتابته بالواو له وجه من العربية تقدم بيان ذلك.

(٣) هو أبو جعفر محمد بن عبد الله السمرقندي الإسكافي، أحد أئمة المعتزلة ومتكلميها توفي سنة ٢٤٠هـ انظر: سير أعلام النبلاء –للذهبي (٥٥٠/١٠)، وطبقات المعتزلة(ص:٧٨).

(٤) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ١٥٥)، والتبصير في الدين (ص: ٧٩)، والمواقف للإيجي (٣/ ٦٥٤).

(٥) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ١٥٣)، والتبصير في الدين (ص: ٧٧)، والمواقف (٣/ ٦٥٤).

(٦) وقيل: أحمد بن حابط تلميذ النظام ت سنة ٢٣٢هـ انظر: لسان الميزان (٦١/١)، والوافي بالوفيات (٤٤٢/٧).

﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ٢٢ ﴾ [الفجر: ٢٢] هو المسيح[١].

١٨. الحدثية: وهم من أتباع (...)[٢] الحدثي، وهم أصحاب التناسخ ويقولون: إن جميع الحيوانات مكلفون بالتكليف الشرعية[٣].

١٩. الصالحية: وهم من أتباع صالحي، يقولون: إن صفة القدرة والسمع والبصر يجوز أن يكون قائماً (بالميت)[٤][٥].

الباب الثاني:

في فرق الخوارج متفقون على أن الإنسان يصير كافراً بالمعصية، ويكفرون سيدنا عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم، ويعظمون أبابكر وعمر رضي الله عنهما[٦].

والخوارج ثلاث وعشرون فرقة:

١. حكمية: وهم يكفرون علياً رضي الله عنه ومعاوية، ويقولون: إن علياً لو كان إماماً بالحق، فلم رضي بنصب الحكم؟ وإن لم يكن إماماً فلم كلفونا

---

(١) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٦٠)، والتبصير في الدين (ص:١٣٨)، والملل والنحل (١/ ٦٠)، والمواقف (٣/ ٦٥٥).

(٢) طمس في المخطوط ولعله (أتباع الفضل) وذلك بعد الرجوع لكتب الملل والنحل.

(٣) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٦٠)، والتبصير في الدين (ص: ١٣٨)، والملل والنحل (١/ ٦٠)، والمواقف (٣/ ٦٥٥،٦٦٦).

(٤) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٣٢٥)، والمواقف (٣/ ٦٥٥).

(٥) في الحاشية الجانبية اليسرى تعليق (كان هاهنا أربعة.... لعلها (ناقصة) في النسخة النسخة التي كتبت منها لأن أهل الاعتزال كانوا ثلاثا وعشرين فرقة).

(٦) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٨٦)، والفرق بين الفرق (ص: ٥٥)، والتبصير في الدين (ص: ٤٥)، والملل والنحل (١/ ١١٥)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٤٦).

بالحرب مع معاوية؟[١].

٢.أزراقية: وهم أتباع نافع بن أزرق، يقولون: إن علياً رضي الله عنه صار كافراً برضائه بالتحكيم وأن قاتل علي بن ملجم محق، وأن جميع الصحابة (كافر ومخلد)[٢] في النار[٣].

٣.نجدية: وهم أتباع نجد بن عامر[٤] وهم يقولون: إن الناس لا يحتاجون إلى الإمام واللازم عليهم العدالة[٥].

٤.بيهسية: وهم أتباع أبو[٦] بيهس بن (الهيضم)[٧] ، وهم يقولون: من لم

---

(١) انظر: التنبيه والرد (ص:٤٧)، والفرق بين الفرق (ص:٥٦)، والتبصير في الدين(ص:٤٥)، والملل والنحل (١/١١٥)، واعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٦)، والمواقف للإيجي وشرحها (٣/٦٩٢).

(٢) هكذا كتب في النسخة ولعله خطأ من الناسخ والصواب المناسب للسياق(كفار ومخلدون)

(٣) انظر: مقالات الإسلاميين (ص:٨٧)، والتنبيه على الرد(ص:٥١)، والفرق بين الفرق (ص:٦٢)، والتبصير في الدين (ص:٤٩)، والملل والنحل (١/١١٨)، واعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٦)، والمواقف وشرحها (٣/٦٩٣).

(٤) هكذا كتب في المخطوط والصواب نجدة بن عامر الحنفي من رؤوس الخوارج كان في باديء أمره من أتباع نافع بن الأزرق ثم خالفه واستقل بمذهبه قتل سنة ٦٩هـ انظر تاريخ الإسلام (٢/٧٢٧)، ولسان الميزان (٦/١٤٨).

(٥) انظر: مقالات الإسلاميين (ص:١٢٥)، والتنبيه والرد(ص:٥٢)، والفرق بين الفرق (ص:٦٦)، والفصل لابن حزم (٤/٧٢)، والتبصير في الدين(ص:٥٢)، والملل والنحل (١/١٢٢)، واعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٧) والمواقف (٣/٦٩٣).

(٦) هكذا في النسخة، والأصل أن تكون بالياء "أبي" لأنه مجرور بالإضافة، وكتابته بالواو له وجه من العربية تقدم بيان ذلك.

(٧) هكذا كتب في المخطوط والصواب أنهم أتباع أبي بيهس بن الهيصم وقيل: الهيضم الهيضم كما ذكر ذلك في كتب المقالات والفرق، وأبو بيهس: قيل هو هَيْصَم بن =

يعرف اتصاف الله تعالى بجميع صفاته وأسمائه فهو كافر[١].

٥.عجاردية: وهم أتباع عبدالله بن عُجرد[٢]، وهم يقولون: إن أولاد المشركين في النار وإن سورة يوسف ليس من القرآن؛ لأنه يبين فيها العاشق والمعشوق فلا يناسب كونه في القرآن[٣].

٦.صلتية: وهم أتباع عثمان بن أبي الصلت[٤] وهم يقولون: إذا دخل الكفار بيننا يحكم بإسلامه، ولكن يكون أطفالهم موقوفين إلى حد البلوغ ثم

=

جابر الضبعي، من بني سعد بن ضُبيعة: رأس الفرقة "البيهسية. انظر: الملل والنحل (١/ ١٢٥)، والمواقف (٣/ ٦٩٢)، وقيل: هيصم بن عامر انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٨٠)، الفرق بين الفرق (ص: ٨٧)، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين (ص: ٦٠)، وانظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (١/ ٢٦٧)، والأعلام للزركلي (٨/ ١٠٥).

(١) انظر: مقالات الإسلاميين(ص:١١٤)، والملل والنحل (١٢٦/١)، واعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٧).

(٢) هكذا كتب في المخطوط والصواب عبد الكريم بن عجرد أحد رؤساء الخوارج وكان من أتباع عطية بن الأسود الحنفي. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٣)، والفرق بين الفرق (ص: ٧٢)، والتبصير في الدين (ص: ٥٤)، والملل والنحل (١/ ١٢٨)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٤٧).

(٣) انظر: الملل والنحل (١/ ١٢٨)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٤٧)، والبرهان للسكسكي (ص:٢٤).

(٤) عثمان بن أبي الصلت، وقيل: الصلت بن أبي الصلت، وقيل: صلت بن عثمان انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٧)، والفرق بين الفرق (ص: ٧٦)، والتبصير في الدين (ص: ٥٦)، والملل والنحل (١/ ١٢٩)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٤٨)، والبرهان للسكسكي (ص:٢٩)، وعقائد الثلاث والسبعين فرقة لأبي محمد اليمني (٨٤/١)، والمواقف (٣/ ٦٩٥).

يعرض عليهم الإسلام، فإن لم يقبلوا يقتلون[(١)].

٧.ميمونية: [ل/٣] وهم أتباع ميمون بن عمران[(٢)]، يجوزون تزوج البنت لأبيها وابنها[(٣)] (...)[(١)] الخير ولا الشر من الله تعالى، ويقولون: أطفال

---

(١) بيّن أبو الحسن الأشعري مقالتهم في الأطفال وأنهم لا يحكمون بإسلامهم حتى يبلغوا فيعرض عليهم الإسلام فإن قبلوه حكم بإسلامهم وإلا فلا، قال: "إنه قال: إذا استجاب لنا الرجل وأسلم توليناه وبرئنا من أطفاله لأنه ليس لهم إسلام حتى يدركوا فيدعون إلى الاسلام فيقبلونه" انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٧)، وتتابع على ذكر هذا عنهم أصحاب المقالات والفرق. انظر: المصادر السابقة.

(٢) هذه الفرقة من فرق العجاردة وهم أتباع رجل يقال له: ميمون، قيل: ميمون بن خالد كما ذكر ذلك الشهرستاني في الملل (١/ ١٢٩)، وموفق الدين الطرابلسي في رسالته في الفرق، مجلة الدراسات العقدية العدد١٢ (ص:٥٧٧) ، وقيل: ميمون بن عمران كما ذكر ذلك الرازي في اعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٨)، والإيجي في المواقف (٦٩٤/٣)، وأما الأشعري والبغدادي والاسفراييني فذكروه باسمه مجرداً دون أن ينسب إلى أبيه. انظر: مقالات الإسلاميين (ص٩٥)، والفرق بين الفرق (ص:٢٦٤)، والتبصير في الدين (ص:٥٥).

(٣) ذكر أصحاب المقالات والفرق اعتقاد هذه الطائفة وأنها تجيز نكاح بنات البنات وبنات البنين وبنات بنات الأخوة وبنات أبناء الأخوة، وشبهتم: أن الله لم يحرم نكاحهن بنص القرآن، وإنما حرم الامهات والبنات والاخوات، والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخوات، ولم يذكر بنات البنات ولا بنات البنين ولا بنات أولاد الاخوة ولا بنات أولاد الاخوات. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٥)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٦٤)، والفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (٤/ ١٤٥)، والتبصير في الدين (ص: ٢٤)، والملل والنحل (١/ ١٢٩)، والحور العين للحميري (ص:٢٠٩)، والمواقف الإيجي (٣/ ٧٠١). أما ما ذكره المؤلف من أنهم يجيزون تزوج البنت لأبيها وابنها ففيه نظر وقد نقل الرازي شيئاً من هذا ولعل المؤلف أخذه منه يقول عن هذه الطائفة: "وهم يجوزون نكاح بناتهم". انظر: اعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٨).

الكفار من أهل النار[٢].

٨.حمزية: وهم أتباع حمزة بن أدرك[٣] يقولون: أطفال الكفار في أهل النار[٤].

٩خلفية: وهم أتباع خلف الخارجي[٥]، يقولون: أطفال المشركين بلا عمل ولا شرك يدخلون النار[٦].

=

(١) طمس في المخطوط، وفي كتب الفرق والملل: أنهم يقولون: إن الله تعالى يريد الخير دون الشر، وليس له مشيئة في معاصي العباد. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٥)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٦٤)، والملل والنحل (١/ ١٢٩)، والمواقف للإيجي (٣/ ٧٠١).

(٢) ما ذكره المؤلف عن هذه الطائفة في حكمهم بأن أطفال المشركين في النار لم أجده عند غيره، وهو مخالف لما ذكره أصحاب المقالات والفرق عن هذه الطائفة، وذلك أنهم يرون أنهم في الجنة كما نقل ذلك عنهم البغدادي والشهرستاني والحميري والإيجي. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٦٤)، والملل والنحل (١/ ١٢٩)، والحور العين (ص:٢٩٠)، والمواقف (٣/ ٦٩٤).

(٣) هكذا نسب في بعض كتب المقالات والفرق كما ذكر ذلك الشهرستاني والرازي والإيجي. انظر: الملل والنحل (١/ ١٢٩)، واعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٨)، والمواقف (٣/ ٦٩٥)، والبغدادي نسبه حمزة بن أكرك انظر الفرق بين الفرق (ص: ٧٦)، وفي كتاب الحور العين (ص:٢١٠) للحميري نسب هذه الفرقة لحمزة بن أدرد.

(٤)انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٧٧)، والملل والنحل (١/ ١٣٠)، واعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٨)، والمواقف (٣/ ٦٩٥).

(٥) هذه الفرقة من فرق العجاردة. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٣)، والفرق بين الفرق (ص:٧٥)، والتبصير في الدين(ص:٥٥)، والملل والنحل (١/١٣٠).

(٦) انظر: الفرق بين الفرق (ص:٧٥)، والتبصير في الدين (ص:٥٦)، والملل والنحل (١/١٣٠)، والمواقف (٣/٦٩٥).

١٠. أطرافية: وهم يقولون: إن من سكن في أطراف العالم ولم يحصل لهم علم بالأحكام الشرعية فهو معذور وفي الأخرة لا يستحق العذاب(١).

١١. شعيبية: وهم أتباع شعيب بن محمد(٢) وهم تابعون لأهل السنة في مسألة أن العبد ليس بخالق لأفعاله، بل كاسبها، ولكن اعتقادهم موافق لأهل الخوارج(٣).

١٢. ثعالبية: وهم أتباع ثعلب بن عامر(٤) يقولون: إن الطفل سواء كان

---

(١) فرقة الأطرافية من فرق العجاردة قال الشهرستاني: "ورئيسهم غالب بن شاذك من سجستان" وبين الشهرستاني اعتقادهم فقال: "فرقة على مذهب حمزة في القول بالقدر إلا أنهم عذروا أصحاب الأطراف في ترك ما لم يعرفوه من الشريعة إذا أتوا بما يعرف لزومه من طريق العقل". انظر: الملل والنحل (١/ ١٣٠)، والمواقف للإيجي (٣/ ٧٠٢).

وقال موفق الدين الطرابلسي: "ومن الفرق الاطرافية لقبوا بذلك لأنهم عذروا أهل الأطراف في ترك ما لم يعرفوا من الشريعة إذا عرفوا ما يلزم بالعقل، وأثبتوا واجبات عقلية". انظر: رسالة في الفرق مجلة الدراسات العقدية العدد١٢ (ص:٥٧٨)، وجاء في اعتقادات فرق المسلمين للرازي (ص:٤٨ قوله عن هذه الطائفة: "وهم يقولون: إن من لم يعلم أحكام الشريعة من أصحاب أطراف العالم فهو غير معذور" ولعل هذا خطأ من الناسخ لأن الذي نقله أصحاب المقالات والفرق عن هذه الطائفة أنهم يعذرون الساكن في طرف العالم إذا لم يعلم بأحكام الشريعة كما تقدم.

(٢) فرقة الشعيبية من فرق العجاردة من الخوارج وهم أصحاب شعيب بن محمد، وكان مع ميمون من جملة العجاردة، إلا أنه برئ منه حين أظهر القول بالقدر. انظر: الملل والنحل (١٣١/١)، والمواقف للإيجي (٣/ ٦٩٥).

(٣) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٤)، والفرق بين الفرق (ص: ٧٤)، والتبصير في الدين (ص:٥٥)، والملل والنحل (١/ ١٣١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٤٩)، والمواقف للإيجي (٣/ ٦٩٥).

(٤) بهذا الاسم ثعلب بن عامر ورد في بعض كتب المقالات والفرق انظر اعتقادات فرق =

صغيراً أو كبيراً إن لم ينكر الحق بعد البلوغ[1].

١٣.حازمية: وهم أتباع حازم بن عاصم[2] واعتقادهم موافق للخوارج[3].

١٤.أخنسية: وهم أخنس بن قيس ومن دخل أحد منهم إلى بلاد الإسلام يكفرهم[4].

=

فرق المسلمين (ص:٤٩) والمواقف (٣/ ٦٩٥)، وذكره الشهرستاني باسم ثعلبة بن عامر. انظر: الملل والنحل (١/ ١٣١)، وكذا في شرح المواقف (٧٠٣/٣)، ورسالة الفرق لموفق الدين الطرابلسي مجلة الدراسات العقدية العدد١٢(ص:٥٧٨)، وذكره البغدادي باسم ثعلبة بن مشكان انظر الفرق بين الفرق (ص: ٨٠)، وكذا الاسفراييني انظر التبصير في الدين (ص: ٥٧).

(١) هكذا ورد في المخطوط والسياق غير مستقيم، وخلاصة معتقد ثعلبة الذي ورد في كتب المقالات والفرق أنهم يرون ولاية الأطفال صغاراً أو كباراً ما لم يظهر منهم إنكاراً للحق قال البغدادي: "قال ثعلبة: نحن على ولايتهم صغارا وكبارا الى أن يبين لنا منهم إنكار للحق". انظر: الفرق بين الفرق (ص:٨٠)، وقال الشهرستاني: "قال ثعلبة: إنا على ولايتهم صغارا وكبارا حتى نرى منهم إنكارا للحق ورضا بالجور". انظر: الملل والنحل (١/ ١٣١)، وقال الرازي: "وهم على ولاية الأطفال إلا إن ظهر منهم باطل في وقت التكليف" انظر: اعتقادات فرق المسلمين (ص:٤٩)، وفي كتاب الفرق لموفق الدين الطرابلسي(ص:٥٨٠) قال: "ومن الفرق الثعالبية أصحاب ثعلبة بن عامر يرى ولاية الطفل حتى يظهر عليه إنكار الخالق فيتبرأ منه".

(٢) هكذا ورد اسمه حازم بن عاصم في كتاب المواقف للإيجي (٣/ ٦٩٥)، وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني (١/ ١٣١)، قال: "الحازمية: أصحاب حازم بن علي" وكذا في رسالة الفرق للطرابلسي مجلة الدراسات العقدية العدد١٢ (ص:٥٧٩)

(٣) انظر: الملل والنحل (١/ ١٣١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٤٩)، والمواقف للإيجي (٣/ ٧٠٢) ورسالة الفرق للطرابلسي (ص:٥٧٩).

(٤) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٧)، والفرق بين الفرق (ص: ٨١)، والتبصير في الدين (ص: ٥٧)، والملل والنحل.

١٥. معبدية: وهم أتباع معبد بن عبد الرحمن يقولون: إن المرأة التي لم تكن في ديننا لا يجوز نكاحها لنا[١].

١٦. أرشيدية: وهم يحبون العشر في كل أشياء[٢].

١٧. مكرمية: وهم أتباع مكرم بن حجل[٣] وهم يحكمون بكفر تارك الصلاة لكن لا لتركه، بل بعدم معرفته للحق[٤].

١٨. معلومية: وهم يقولون: إن كل أحد إن عرف الله تعالى بجميع أسمائه وصفاته فهو مؤمن، وإن لم يعرف كذلك فهو ليس بمؤمن، بل جاهل[٥].

١٩. مجهولية: وهم يقولون: إن من عرف الله تعالى ببعض أسمائه وصفاته

---

(١) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٨)، والفرق بين الفرق (ص: ٨١)، والتبصير في الدين (ص: ٥٧)، والملل والنحل (١/ ١٣٢)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٠)، والمواقف (٣/ ٧٠٣).

(٢) هذه الفرقة نسبة إلى رجل اسمه رشيد الطوسي، ويقال لهم: العشرية لأنهم يوجبون العشر في المعشرات سواء كان السقي من السماء أو من الدالية. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٩)، والفرق بين الفرق (ص: ٨٢)، والملل والنحل (١/ ١٣٢)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٠).

(٣) وذكر الشهرستاني في الملل والنحل (١/ ١٣٣). المكرمية: أصحاب مكرم بن عبدالله البجلي، وفي طبعة أخرى لكتاب الملل والنحل طبعة دار المعرفة (١/ ١٣٠) مكرم بن عبدالله العجلي، وكذا في شرح المواقف للإيجي (٣/ ٧٠٤)، وكذا في رسالة الفرق لموفق الدين الطرابلسي، مجلة الدراسات العقدية العدد١٢ (ص:٥٨١) قال: "أصحاب المكرم العجلي"

(٤) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٠٠) والفرق بين الفرق (ص: ٨٢) والتبصير في الدين (ص: ٥٨)، والملل والنحل (١/ ١٣٣)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٠)، والمواقف (٣/ ٦٩٦).

(٥) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٦)، والفرق بين الفرق (ص: ٧٦)، والتبصير في الدين (ص: ٥٦)، والملل والنحل (١/ ١٣٣)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥١)، والبرهان في معرفة عقائد أهل الأديان للسكسكي (ص:٢٧)، والمواقف (٣/ ٦٩٥).

فهو مؤمن، وعارف (....)[1]في معرفة الله تعالى[2].

٢٠. إباضية: وهم أتباع عبدالله بن إباض[3] يقولون: إن من خالفنا في أهل القبلة فهو كافر، وإن مرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن، وإن علياً وأكثر الصحابة كانوا على خطأ في القتال[4].

٢١. صفرية: وهم أتباع زيادة بن أصفر[5] يقولون: إن التقية في القول دون

---

(١) طمس بالمخطوط.

(٢) الذي يظهر من سياق الكلام بعد مراجعة كتب المقالات والفرق لاعتقادهم أنهم يقولون: من عرف الله تعالى ببعض أسمائه وصفاته فقد علمه ولم يجهله، وهو بهذا مؤمن، ولا يشترطون معرفة الله بجميع أسمائه حتى يحكم له بالإيمان، وهم بهذا يردون على فرقة المعلومية الذين يقولون: إن لم يعلم الله بجميع أسمائه فهو جاهل به، والجاهل به كافر. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩٦)، والفرق بين الفرق (ص: ٧٦)، والتبصير في الدين (ص: ٥٦)، والملل والنحل (١/ ١٣٤)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥١)، والمواقف (٣/ ٦٩٥).

(٣) هو عبد الله بن إباض من بني مرة بن عبيد من بني تميم رأس الإباضية من الخوارج، خرج في زمن مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية انظر التنبيه والرد(ص:١٧٨) والفرق بين الفرق (ص:٨٢) والتبصير في الدين(ص:٥٨) والملل والنحل (١٣٤/١)، واعتقادات فرق المسلمين (ص:٥١)، والبرهان للسكسكي (ص:٢٢). وانظر: سير أعلام النبلاء (١٥٣/١٥)، ولسان الميزان (٢٤٨/٣).

(٤) انظر: مقالات الإسلاميين (ص:١٠٤، ١١٠)، والفرق بين الفرق (ص: ٨٢)، والتبصير في الدين (ص: ٥٨)، والملل والنحل (١/ ١٣٤)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥١)، والبرهان للسكسكي (ص:٢٢)، وعقائد الثلاث والسبعين فرقة لأبي محمد اليمني (٧٢/١)، والمواقف (٣/ ٦٩٣).

(٥) هكذا كتب في المخطوط والذي في كتب المقالات والفرق زياد بن الأصفر. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٠١)، والفرق بين الفرق (ص: ٧٠) والتبصير في الدين (ص: ٥٣) والملل والنحل (١/ ١٣٧) واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥١)، =

العمل[١].

٢٢.حفصية: وهم أتباع أبي حفص بن أبي المقدام، يقولون: إن معرفة الله تعالى واسطة بين الإيمان والشرك، وأن من كان عارفاً بالله تعالى ومنكر لما سواه فهو كافر ليس بمشرك[٢].

٢٣.حارثية: وهم أتباع أبي الحارث[٣] يوافقون الإباضية، ولكن يقولون: إن أفعال العباد ليست بمخلوقة لله تعالى، وإن الاستطاعة ليست قبل الفعل.

الباب الثالث:

في فرق الشيعة ويقال لهم: الروافض أيضاً، سموا بالشيعة لأنهم شايعوا يعني تابعوا على زعمهم علياً رضي الله عنه وهم يقولون: إن الإمام بحق بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو علي وأولاده، وسبب تسميتهم بالروافض: أن زيد بن علي بن حسين بن علي لما خرج في زمن هشام بن

=

والبرهان للسكسي(ص:٢٤)، وعقائد الثلاث والسبعين فرقة لأبي محمد اليمني (٧٤/١)، والمواقف (٣/ ٦٩٣)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٥).

(١) انظر الملل والنحل (١/ ١٣٧) واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥١) والمواقف (٣/ ٦٩٣) والوافي بالوفيات (١٥/ ٥)

(٢) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٠٢)، والفرق بين الفرق (ص: ٨٣)، والفصل في الملل والأهواء والنحل (٤/ ١٤٦)، والتبصير في الدين (ص: ٥٨)، والملل والنحل (١/ ١٣٥)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥١)، والمواقف (٣/ ٦٩٤).

(٣) نسبت هذه الفرقة للحارث بن مزيد الإباضي. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٨٤)، والتبصير في الدين (ص: ٥٩)، والملل والنحل (١/ ١٣٦)، وأما الإيجي فنسبها إلى أبي الحارث الإباضي. انظر: المواقف (٣/ ٦٩٤).

عبدالملك اجتمع عليه خمسة آلاف رجل من الشيعة وأظهروا الطعن لأبي بكر وعمر رضي الله عنهم فمنعهم زيد في الطعن فيهما فلم يرضوا بمنعه، بل تألموا منه وتركوا زيداً فما بقي عنده منهم إلا مئتي رجل فقال: رفضتموني أي تركتموني فسموا روافض(١).

وأصول الشيعة ثلاث فرق، وفروعها أربعون فرقة، بل زايد عليه، وأصولهم زيدية وإمامية، وغلاة الروافض(٢).

زيدية: وهم أتباع زيد بن علي المذكور آنفاً وهم ثلاث فرق:

١. جارودية: وهم أتباع أبو(٣) الجارود ويزعمون أن إمامة علي ثابت بالنص لكن وصفاً لا سيما وهم يكفرون جميع الصحابة بعدم اقتدائهم بعلي رضي الله عنه(٤).
٢. سلمانية: وهم أتباع سليمان بن جرير يقولون: إن الإمامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانت شورى، [ل/٤] وإنها تنعقد ببيعة المسلمين من خيار الأئمة، وأن أبابكر وعمر رضي الله عنهما كانا إمامين، ولكن لما كان علي رضي الله عنه موجوداً، أخطأ الصحابة في بيعتهما، وأما (وقوع

---

(١) انظر مقالات الإسلاميين (ص: ٥، ١٦) والملل والنحل (١/ ١٤٦) واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٢) والبرهان للسكسكي (ص:٦٥) والمواقف (٣/ ٦٧٨)

(٢) انظر مقالات الإسلاميين (ص: ٥،١٦،٦٥) والتبصير في الدين (ص: ٢٧) واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٢) والمواقف (٣/ ٦٧١)

(٣) هكذا في النسخة، والأصل أن تكون بالياء "أبي" لأنه مجرور بالإضافة، وكتابته بالواو له وجه من العربية تقدم بيان ذلك.

(٤) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٦٦)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٢)، والتبصير في الدين (ص: ٢٧)، والملل والنحل (١/ ١٥٧)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٢)، والمواقف (٣/ ٦٧٧).

بعد بيعتهما)[١] جازت إمامتهما، وهم يكفرون عثمان وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم[٢].

٣.بترية[٣]: وهم أتباع تبير يوافقون السليمانية إلا أنهم [يتوقفون][٤] عثمان رضي الله عنه[٥].

وأما الزيدية في زماننا فهم في الأصول معتزلة وفي الفروع حنفي[٦] [٧].

إمامية: وهم يقولون: إن إمامة علي رضي الله عنه ثابتة بالنص الجلي ويكفرون سائر الصحابة[٨] وهذه الطائفة ثلاث عشر فرقة.

---

(١) سياق الكلام غير مستقيم وفيه ركاكة، ولعله (وأما وقوع بيعتهما بعد).

(٢) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٦٨)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٣)، والتبصير في الدين (ص: ٢٨)، والملل والنحل (١/ ١٥٩)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٢)، والمواقف (٣/ ٦٩٠).

(٣) البترية هكذا في كتب الملل والنحل أصحاب كثير النوى الملقب بالأبتر جاء في مقالات الإسلاميين – إحياء التراث (ص: ٦٨)، البترية: اصحاب الحسن بن صالح واصحاب كثير النواء وانما سموا بترية لان كثيرا كان يلقب الابتر) وينظر: الفرق بين الفرق (ص:٢٤).

(٤) في النسخة الخطية (يتوفقون) والمثبت هو الصواب.

(٥) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٦٨)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٤)، والتبصير في الدين (ص: ٢٩)، والملل والنحل (١/ ١٦١)، والمواقف (٣/ ٦٩٠).

(٦) كذا كتب في النسخة الخطية والأنسب للسياق أن يقال: أحناف.

(٧) انظر: التبصير في الدين (ص: ٢٩)، والملل والنحل (١/ ٢٩)، والمواقف للإيجي (٣/ ٦٩٠).

(٨) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٦)، والفرق بين الفرق (ص: ٣٠٨)، والفصل في الملل والأهواء والنحل (٤/ ١٤٠)، والتبصير في الدين (ص: ٤١)، والملل والنحل (١/ ١٦٢)، والمواقف (٣/ ٦٧٨).

١.باقرية: وهم يقولون: إن الإمامة قد ختمت في محمد بن باقر من أولاد علي رضي الله عنه وأنه ما مات، بل هو غائب[1].

٢.عاروسية[2]: واعتقادهم أن الإمام جعفر الصادق ما مات، بل هو غائب والإمامة منحصرة في أولاد علي رضي الله عنه[3].

٣.عمادية:[4] وهم يقولون: إن الإمام على الحق إنما هو عبد الله أقطع بن الإمام جعفر الصادق[5].

---

(١) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٤٥)، والتبصير في الدين (ص: ٣٥)، والملل والنحل (١/ ١٦٥)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥٣).

(٢) هكذا كتب في المخطوط، والموجود في أكثر كتب الفرق والملل الناووسية أو الناوسية وهي نسبة لرئيس لهم يقال له: عجلان بن ناوس من أهل البصرة كما ذكر ذلك الأشعري في المقالات(ص:٢٥) وقال ابن حزم: "الناووسية أصحاب ناوس المصري" ولعلها "البصري". انظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل (٤/ ١٣٨)، والتبصير في الدين (ص: ٣٧)، وقال الشهرستاني: "الناووسية: أتباع رجل يقال له: ناووس، وقيل: نسبوا إلى قرية ناوسا". الملل والنحل (١/ ١٦٦)، وعند الرازي في اعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥٣) الناموسية وهو خطأ.

(٣) انظر: مقالات الإسلاميين(ص:٢٥)، والفصل في الملل والأهواء والنحل (٤/ ١٣٨)، والتبصير في الدين (ص: ٣٧) والملل والنحل (١/ ١٦٦)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥٣).

(٤) هكذا ورد في المخطوط ولعلها العمارية كما ذكر ذلك الأشعري في المقالات(ص:٢٨) فقال: "العمارية: نسبوا الى رئيس لهم يعرف بعمار" وانظر: التبصير في الدين (ص: ٣٨)، وذكرها الرازي في كتابه اعتقادات فرق المسلمين (ص:٥٤) باسم"العمادية".

(٥) انظر: مقالات الإسلاميين (ص:٢٨)، والتبصير في الدين (ص: ٣٨)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٤).

٤.فضلية:[١] وهم يقولون: إن الإمام بالحق بعد الإمام جعفر إنما هو ابنه موسى الكاظم[٢].

٥.شمطية:[٣] واعتقادهم أن الإمام بالحق بعد الإمام جعفر إنما هو ابنه محمد[٤].

٦.إسماعيلية: واعتقادهم أن الإمام بالحق بعد الإمام جعفر هو ابنه إسماعيل فلما مات في حياة أبيه انتقلت الإمامة إلى إخوته، وهكذا تقول القرامطة[٥].

٧.مباركية:[٦] وهم يقولون: إن إسماعيل بن الإمام جعفر لما مات في حياة

---

(١) هكذا كتب في المخطوط والذي جاء في كتب المقالات والفرق باسم "المفضلية: نسبة إلى المفضل بن عمر. انظر: مقالات الإسلاميين (ص:١٣، ٢٩)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٨)، والملل والنحل (١/ ١٨١،١٦٨).

(٢) هذه الفرقة قالت بإمامة موسى بن جعفر وليس ابن موسى كما ذكره المؤلف. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٢٩)، والملل والنحل (١/ ١٦٨).

(٣) هكذا كتب في المخطوط والذي جاء في بعض كتب الفرق "الشميطية" قال الاسفراييني: "الشميطية منهم هم أتباع يحيى بن شميط. انظر: التبصير في الدين (ص: ٣٨)، والملل والنحل (١/ ١٦٧).

(٤)انظر: التبصير في الدين (ص: ٣٨)، والملل والنحل (١/ ١٦٧).

(٥) انظر: التبصير في الدين (ص: ٣٨)، والملل والنحل (١/ ١٦٧)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥٤) وذكر أبو الحسن الأشعري عن هذه الطائفة أنهم ينكرون وفاة إسماعيل في حياة أبيه فقال عن هذه الطائفة: "يزعمون أن جعفر بن محمد مات، وأن الامام بعد جعفر ابنه اسمعيل، وأنكروا أن يكون اسمعيل مات في حياة أبيه، وقالوا: لا يموت حتى يملك لأن أباه قد كان يخبر أنه وصيه والامام بعده". انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٢٦).

(٦) ذكر الأشعري أن هذه الطائفة تنسب إلى رئيس لهم يقال له المبارك. انظر مقالات الإسلاميين (ص: ٢٦).

أبيه ما انتقلت الإمامة منه إلى إخوته، بل انتقلت إلى ابنه محمد[١].

٨. ممطورية: وهم يقولون: إن الإمام موسى بن جعفر ما مات، بل هو غائب وتسميتهم بها أنهم لما أظهروا مذهبهم قال قوم في حقهم: إنهم إلا كلاب ممطورة أي في مذهب ركيك كالكلب المبلولة في[٢].

٩. أقطعية: واعتقادهم أن الإمام موسى بن جعفر ما مات قطعاً فلذلك سموا بالأقطعية[٣].

١٠. واقفية: وهم طائفة تقبلوا إمامة محمد بن علي بن موسى الرضاء ويتوقفون في شأن علي[٤].

١١. جعفرية: وهم يقولون: إن الإمامة بعد الإمام حسن العسكري انتقلت إلى

(١) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٢٧)، والفرق بين الفرق (ص: ٤٧)، والتبصير في الدين (ص: ٣٨)، الملل والنحل (١/ ٢٧-٢٨)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥٤).

(٢) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٢٨)، والفرق بين الفرق (ص: ٤٦) وبين الاسفراييني معنى هذا فقال: أراد الكلاب التي ابتلت بالمطر والناس يطردونهم ويتحرزون منهم". انظر: التبصير في الدين (ص: ٣٨)، والملل والنحل (١/ ١٦٩)، وقال الرازي عن هذه الطائفة: "وهم قوم يقولون: إن موسى بن جعفر لم يمت، بل هو غائب وإنما سموا بهذا الاسم لما أظهروا هذه المقالة قال لهم قوم: والله ما أنتم إلا كلاب ممطورة يعني أنهم كالكلاب المبتلة من غاية ركاكة هذه المقالة". اعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥٤).

(٣) ذكر المؤلف أن سبب التسمية أنهم لم يقطعوا بموت موسى بن جعفر والذي نقل في كتب المذاهب والفرق أنهم قطعوا بموته ولهذا سموا بالقطعية. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٧)، والتبصير في الدين (ص: ٣٩)، والملل والنحل (١/ ١٦٨، ١٦٩)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥٤).

(٤) لم أقف عليها.

أخيه جعفر [١].

١٢. انتظارية: وهم يقولون: إن الإمام بالحق هو محمد بن حسن العسكري وإنه حيّ يترقبون بخروجه اتفاقاً منهم، وهو الثاني عشر من أولاد علي رضي الله عنه وهو المسمى بالمهدي وهم يقرأون في الصلاة مقام التشهد اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهرى وخديجة الكبرى والحسن الرضا والحسين المقتول بكربلاء وزين العابدين، ومحمد بن علي الباقر، وجعفر بن محمد الصادق، وموسى بن جعفر الكاظم، وعلي بن موسى الرضا، ومحمد بن علي النقي، وعلي بن محمد النقي، والحسن بن علي المزكى، ومحمد بن حسن العسكري، والإمام في العالم المنتظر [٢].

والروافض يسمون هذه الأربعة عشر الأئمة جهارده[٣] إمام معصوم، والاثني عشر منهم دوازده[٤]، ويكفرون جميع الصحابة، ويقولون: إن الصحابة كانوا كافرين بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا علي، والحسن، والحسين، وفاطمة، وعمار، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وبلال، وصهيب، وطائفة من الروافض يقولون: إن بلالاً، وأبا ذر، والمقداد وصهيب صاروا كافرين أيضاً، وما بقي مسلم بعد النبي عليه السلام غير عمار وسلمان، والامامية غير منحصرة في هذه الطوائف المذكورة، بل يزيد عليها حتى إن الإمام فخر الدين الرازي قال: إن [ل/٥] الإمامية على ما ذكر في بعض

---

(١) انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٥).

(٢) انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٦).

(٣) هكذا رسمت في النسخة ولم يتضح لي المراد بها.

(٤)هكذا رسمت في النسخة ولم يتضح لي المراد بها.

كتب الروافض ثلاث وسبعون فرقة [من الإمامية][1] ثمان عشر فرقة، والشيعة يكفرون جميع الروافض، بل يكفرون الشيعة بعضهم بعضاً لعنهم الله وأعد لهم جهنم وسأت مصيراً.

١٣. سبائية: وهم من أتباع عبدالله بن سبا، وهو كان في عصر علي رضي الله عنه، وهو قال في حق علي: يا علي أنت إله حقاً فنفاه علي رضي الله عنه إلى المداين، واعتقادهم أن علياً رضي الله عنه ما مات وما قتله أحد، وأن الذي قتله ابن ملجم كان شيطاناً في صورة علي، وهو الآن جالس على سجاده في جو السماء، والرعد صوت سوطه، يقول: السلام عليك يا علي رضي الله عنه[2].

١٤. بيانية: وهم أتباع بيان بن سمعان اليهودي واعتقادهم أن الله تعالى كان على صورة إنسان فنقل جميع أعضائه والقدم إلى وجهه كما قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ﴾ [الرحمن: ٢٦ – ٢٧] واعتقادهم أن الله تعالى قد حل في بدن علي رضي الله عنه وأولاده كما أن جبرائل عليه السلام يحل في صورة دحية الكلبي، والروافض في زماننا يعتقدون أن الله تعالى قد تجلى في صورة شاههم ولذا يسجدون له عباده وينسبون إليه جميع الأشياء، وليس أشد منهم كفراً وعناداً، وما

---

(١) طمس في النسخة الخطية والمثبت من كتاب اعتقادات فرق المسلمين للرازي (ص:٥٦) حيث والمؤلف ينقل منه.

(٢) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٥)، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٨)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٢٣)، والفصل في الملل والأهواء والنحل (٤/ ١٤٢)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٣)، والملل والنحل (١/ ١٧٤)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٧)، والمواقف (٣/ ٦٧١).

توقف أحد من علماء الإسلام في كفرهم[١].

١٥ـ خطابية: وهم أتباع أبي الخطاب الأسدي، واعتقادهم أن أولاد علي رضي الله عنه كانوا أنبياء، ومع هذا إن الله تعالى حل في أولاد علي رضي الله عنه على الترتيب حتى إن رئيسهم أبو الخطاب وأتباعه يسجدون للإمام جعفر عبادة فلما سمعه جعفر لعنه فتألم منه وقال: إن الله تعالى قد خرج من الجعفر وحل بي وأنا أعلم وأكمل واستحق العبادة ثم(...)[٢] وهم يؤدون شهادة الزور لهم ويقولون: الجنة نعيم الدنيا، والنار سمومها[٣].

١٦. مغيرية: وهم أتباع مغيرة بن سعيد الجبلي، يقولون: إن الله تعالى جسم نوراني في صورة إنسان وفي رأسه تاج من نور، ويقولون: إن حديث خلق الله تعالى خلق آدم على صورته إشارة إليه وثم ظهر في زمن علي رضي الله عنه، وقالوا له: أنت إلَـه فأخذه علي رضي الله عنه وأحرقه بالنقط في النار[٤].

١٧. منصورية: وهم أتباع أبي منصور العجلي يعتقدون أن الرسل لا تنقطع

---

(١) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٥)، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٥٦)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٢٧)، والتبصير في الدين (ص: ٣٢)، والملل والنحل (١/ ١٥٢)، والمواقف (٣/ ٦٧١).

(٢) طمس في النسخة الخطية.

(٣) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٠)، والفرق بين الفرق (ص: ٢١٥)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٦)، والملل والنحل (١/ ١٧٩)، والمواقف (٣/ ٦٧٣).

(٤) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٦)، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٦١)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٢٩)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٥)، الملل والنحل (١/ ١٧٦)، اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٨) والمواقف (٣/ ٦٧٢).

أبداً، وأن الجنة لمن أحب علياً رضي الله عنه وأولاده، والنار لمن يبغضهم كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ويعتقدون أن إباحة القتل والزنا واللواط وسائر المعاصي(١).

١٨ـ جناحية: وهم أتباع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين وهم المتناسخون، يعتقدون أن الأرواح تنتقل من بدن بعد موته إلى بدن آخر، وأن روح الله كان في بدن آدم ثم انتقل منه إلى بدن شيث، ثم إلى سائر الأنبياء واحداً بعد واحد حتى انتقل إلى بدن علي رضي الله عنه ثم إلى أولاده الثلاثة، ثم ينتقل بعده إلى عبدالله المذكور آنفاً، يقولون: إن من عرف إمام زمانه واعتقد إمامته لا يلزمه العبادة أصلاً(٢).

١٩ـ مفوضية: وهم يعتقدون أن الله تعالى خلق أولاً علياً رضي الله عنه وأولاده، ثم خلق سائر المخلوقات، ثم فوض خلق سائر المخلوقات إلى علي رضي الله وأولاده، فالسموات والأرضيين خلقهم علي رضي الله عنه، ويقولون: المراد من قوله سبحان ربي العظيم هو العلي رضي الله عنه، ومن قوله سبحان ربي الأعلى في السجود هو رب العزة(٣).

---

(١) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٩)، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٥٩)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٣٤)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٥)، والملل والنحل (١/ ١٧٨)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٨)، والمواقف (٣/ ٦٧٣).

(٢) مقالات الإسلاميين (ص: ٦)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٣٥)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٦)، واعتقادات فرق المسلمين (ص: ٥٩)، والمواقف (٣/ ٦٧٢).

(٣) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٣٨)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٨)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٩)، والمواقف (٣/ ٦٧٥).

٢٠ـ كاملية: وهم أتباع أبو[١] كامل يكفرون عامة الصحابة على ترك المتابعة لعلي رضي الله عنه، وتبعوا أبابكر وعمر رضي الله عنهما، ويكفرون علياً رضي الله عنه أيضاً على أنه ما طلب حقه. [ل/ ٦] وما حارب مع الصحابة[٢].

٢١. غُرابية: وهم يقولون: إن النبوة كانت حقا لعلي فلما جاء به جبرائل وكان علي رضي الله عنه عند محمد صلى الله عليه وسلم وما ميزه جبرائيل عن محمد بسبب قرابته له والشبه التام بينهما (كالغراب الذي شبه تام الغراب الآخر)[٣] فغلط جبرائيل عليه السلام وسلم النبوة إلى محمد عليه الصلاة والسلام سهواً وبهذا يلعنون جبرائيل عليه السلام[٤].

٢٢. مذمية: وهم يقولون: إن علياً رضي الله عنه كان هو الله تعالى فبعث الله محمداً ليدعوا الخلق إلى علي رضي الله عنه فدعاهم محمد إلى نفسه[٥].

---

(١) هكذا في النسخة، والأصل أن تكون بالياء "أبي" لأنه مجرور بالإضافة، وكتابته بالواو له وجه من العربية تقدم بيان ذلك.

(٢) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٧)، والفرق بين الفرق (ص: ٣٩)، والتبصير في الدين (ص: ٣٥)، والملل والنحل (١/ ١٧٢)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٠)، والمواقف (٣/ ٦٧١).

(٣) كذا في النسخة الخطية وفي كتب الفرق: (كان أشبه به من الغراب بالغراب). انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٣٧).

(٤) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٣٧)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٨)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٥٩)، والبرهان للسكسكي (ص:٧٣)، والمواقف (٣/ ٦٧٣).

(٥) ذكر الشهرستاني هذه الفرقة وسماها العلبائية وهم أصحاب العلياء بن ذراع الدوسي وقال قوم: هو الأسدي، وذكر أنهم يسمون هذه الفرقة الذميمة. انظر: الملل والنحل (١/ ١٧٢).

٢٣ـ مختارية: وهم يقولون: إن جبرائيل جاء بالرسالة إلى علي رضي الله عنه فلما كان محمد صلى الله عليه وسلم أكبر سناً منه فطلب علي المعاونة منه عليه السلام فلم يعنه، واشتغل بدعوة الخلق إلى نفسه فيطعنون في حق النبي عليه السلام بمثل هذه الأباطيل[(١)].

٢٤ـ نصيرية: وهم يقولون: إن الله تعالى قد حل في بعض الأوقات ببدن علي رضي الله عنه كما حل به في قلع باب خيبر وإلا ما كان مقدوراً للبشر[(٢)].

٢٥. إسحاقية: وهم يقولون: إن الله تعالى قد حل في علي رضي الله عنه في جميع الأوقات ثم إنه بعد ما مات حل في أولاده لأنه لما كان هو وأولاده أفضل الخلائق ظهر في صدورهم ونطق بلسانهم ومسك بأيديهم، وقال الإمام فخر الرازي: إن النصيرية والاسحاقية كثيرتان في بلاد الشام وحلب[(٣)].

٢٦ـ أزلية: وهم يقولون: إن علياً رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه قديمان أزليان، لكن كان علي رضي الله عنه خيرًا وعمر شريرًا[(٤)].

---

(١) ذكر الرازي هذه الفرقة وذكر ما ذكره المؤلف عنها من أن جبريل عليه السلام بعث بالرسالة إلى علي رضي الله عنه "لكن محمدا كان أكبر سنا من علي فاستعان علي به ثم إن محمدا استقل بالأمر ودعى الخلق الى نفسه" ولم يذكر تسمية لها. انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٠).

(٢) انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦١).

(٣) انظر: الملل والنحل (١/ ١٨٨)، اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦١)، والمواقف (٣/ ٦٨٤،٤٧)، وذكر هذه الفرقة الرازي في كتابه باسم "الإسجافية" كما جاء هذا في النسخة المطبوعة.

(٤) انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦١).

٢٧كرمية: وهم أتباع أبو[١] كرب الخيبري، يقولون: إن الإمام بعد علي هو ابنه محمد الحنفي وهو الآن في الحيوة، يحفظونه أسدان واحد منهما في يمينه والآخر في شماله، وأكثر إقامته في الجبال.

٢٨ـ هشامية: يقولون: لما مات محمد الحنفي قام مقامه ابنه أبو هاشم عبدالله بن محمد الحنفي لأنه كان وصي أبيه(...)[٢]ثم محمد بن عبدالله بن عباس رضي الله عنه يكون إماماً مقامه، واتباع لمحمد المذكور خرجوا إلى بلاد خراسان (بامداد)[٣] أبو[٤] مسلم فدعوا الخلق إلى طاعتهم وأخذوا الخلافة من أيدي بني أمية واستمرت في أيدي بني عباس رضي الله عنه خمسمائة سنة.

٢٩. روندية: وهم أتباع أبي هريرة الرَوندي يقولون: إن الخلافة كانت لبني عباس فوصلت إلى مستحقها والله أعلم.

الباب الرابع:

في فرق الملاحدة وهم كثير والمشهور منهم سبعة:

١.باطنية: وليسوا تابعين لملة ينفون الصانع، وينكرون الحشر، في ظهورهم ابتداء حكاية، وعلى أنه ذكر في بعض كتب التواريخ المعتبرة أن عبدالله بن ميمون الأهوازي كان من الزنادقة دخل مجلس الإمام جعفر الصادق فخدم ابنه إسماعيل، فلما مات إسماعيل بن جعفر أخذ ابنه محمد

---

(١) هكذا في النسخة، والأصل أن تكون بالياء "أبي" لأنه مجرور بالإضافة، وكتابته بالواو له وجه من العربية تقدم بيان ذلك.

(٢) طمس في النسخة الخطية.

(٣) هكذا في النسخة الخطية.

(٤) هكذا في النسخة، والأصل أن تكون بالياء "أبي" لأنه مجرور بالإضافة، وكتابته بالواو له وجه من العربية تقدم بيان ذلك.

عبدالله المذكور، وتوجه إلى جانب مصر، فمات محمد في الطريق، وخلف جارية حبلى منه فقتلها عبدالله فأقام جارية نفسه مقام المقتول، وكانت جارية عبدالله حبلى منه أيضاً فتولد غلام من جارية عبدالله فقال بين الناس: إنه إمام لأنه ابن محمد بن إسماعيل، وأغوى الخلق بدعوتهم إليه بأنه إمامكم، فتبع ملك من ملوك العجم الذي كان من أعداء الدين جارية عبدالله، فأضلوا الخلق، واشتهرت ضلالتهم في ديار العرب ومصر والإسكندرية، وأرسلوا السواعي إلى سائر البلاد ليدعوا الخلق إليهم، فبالآخرة صار واحد منهم ملكاً في مصر اسمه المهدي فمات هو بعد زمان، ثم جلس مكانه ملك اسمه قائم فوقعت السلطنة في أيدي أولاده إلى زمن المستنصر بالله من العباسية، ثم إن الحسين الصبّاح الذي كان رئيس الملاحدة استأذن [ل/٧] من المستنصر وجاء إلى بلاد العجم فأضل الخلق فوصلت الملاحدة (....)[١] الخلق منهم والسلاطين صاروا مغلوباً حتى ظهر بلا كون خان الجنكرز وخلص بلاد الإسلام من أيديهم وقتلهم بالاستبصال[٢].

٢. صباحية: وهم أتباع حسن الصبّاح المذكور وهم يقولون: العقل إذا كان كافياً فلا يجوز الاقتداء لأحد، وإن لم يكن كافياً فالاقتداء لإمام الزمان لازم، الجواب عن العقل إذا كان كافاً فلا احتياج إلى الإمام، ولكنه غير كاف، وإن لم يكن كافياً فلا يميز الإمام الحق عن الباطل، بل لابد من نبي مؤيد من عند الله بنزول الكتاب[٣].

---

(١) طمس في النسخة الخطية.

(٢) انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٧٦).

(٣) هذا الذي ذكره المؤلف نقله عن الرازي، وما ذكره الرازي أوضح سياقاً يقول: "الصباحية: وهم أتباع الحسن بن صباح واعتمادهم في سائر المسائل على هذه =

٣. قرامطية:[١] وهم أتباع حمدان وقرمطة وهما كانا من دعاة الملاحدة في ديار البصرة والكوفة، فبسببهما وقع خلق كثير في الإلحاد والزندقة[٢] وصلت قدرتهم إلى مرتبة (ما تيسر)[٣] للخلفاء العباسية أخذ الانتقام منهم حتى أنهم نهبوا الحجاج وقتلوهم في جبل العرفات [قبل][٤]وصول الكعبة، وأخرجوا الحجر الأسود من البيت وجاؤوا به إلى الكوفة وطرحوا في (مزبلة)[٥] ثم إن طغرل بيك السلجوقي[١] لما جاء إلى بغداد

=

النكتة، وهي أن العقل إن كان كافيا فليس لأحد أن يعترض الآخر، وإن لم يكن كافيا، فلا بد من إمام، والجواب أن نقول: إن كان العقل غير محتاج إليه فكيف يميز المحق من المبطل بينهم، وإن كان محتاجا إليه فلا بد حاجة الى الإمام، ثم نقول هب أن الإمام محتاج إليه فأين ذلك الإمام؟ ومن هو؟ لأن الذي ينصون عليه بالإمامة في غاية الجهل لأن أمراء مصر الذين كانت دعوة الباطنية كان أكثرهم جهلا فساقا. انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٧٨).

(١) انظر الكلام عن هذه الفرقة مقالات الإسلاميين(ص:٢٦)، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص:٢٠)، والفرق بين الفرق (٢٦٥-٢٦٧).

(٢) ظاهر كلام المصنف أنها شخصان حمدان وقرمط، وهذا فيه نظر، والذي يذكره أصحاب المفرق والمقالات أن هذه الفرقة أتباع لحمدان قرمط أو القرمطي، وقرمط لقب له، وسبب ذلك قرمطة في خطه أو في خطوه. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٦٦-٢٦٧)، وفضائح الباطنية للغزالي (ص: ١٢)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٧٩).

(٣) لعل في الكلام سقطاً والأصل (ما تيسرت) والله أعلم.

(٤) ما بين معقوفين لم يذكر في النسخة الخطية لكن السياق يقتضيها.

(٥) ما ذكره المؤلف من قتلهم الحجاج في جبل عرفات، ورميهم الحجر الأسود في مزبلة لم أقف عليه في كتب المؤرخين، وحاصل ما ذكره المؤرخون عن القرامطة وأفعالهم الشنيعة هو أن أبا طاهر القرمطي أميرهم يوم التروية، نهب هو وأصحابه

=

واستأصلهم بالقتل ونقل الحجر الأسود إلى محله من الكعبة[٢].

٤. ناصرية: وهم أتباع نصر بن حرد من تلامذة ابن سينا ويفهم الإلحاد وبنشره أيضاً فوق خلق كثير من (شعره)[٣][٤].

=

أموال الحجاج، وقتلوهم في المسجد الحرام وفي البيت نفسه، وقتل ابن محارب أمير مكة، وقلع الحجر الأسود وحمله معه إلى بلده، فمكث عندهم ثنتين وعشرين سنة، وقلع باب البيت، وأصعد رجلا ليقلع الميزاب فسقط فمات، وهدم قبة زمزم، وطرح القتلى في بئر زمزم ودفن الباقين في المسجد الحرام ، وأخذ كسوة البيت فقسمها بين أصحابه، ونهب دور أهل مكة. انظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير (٦/ ٧٤٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٣/ ٣٨٠)، والبداية والنهاية لابن كثير (١١/ ١٦١).

(١) هو طغرلبك محمد بن ميكائيل السلطان الكبير، أبو طالب أول ملوك السلجوقية، وأصل السلجوقية من بر بخارى؛ لهم عدد وقوة وإقدام، وشجاعة وشهامة، ملك العراق سنة ٤٤٧هـ توفي يوم الجمعة ثامن شهر رمضان المعظم سنة ٤٥٥ بالري وعمره ٧٠سنة. انظر ترجمته في المنتظم (٨/ ٢٣٣)، والكامل في التاريخ (٨/ ١٨٣)، وفيات الأعيان (٥/ ٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ١٠٧).

(٢) ما ذكره المؤلف من أن السلطان طغرلبك هو الذي أعاد الحجر الأسود إلى محله غير صحيح؛ وذلك أن المؤرخين لم يذكروا هذا في تواريخهم، ومما يؤيده أن الحجر الأسود أعيد إلى البيت الحرام في سنة ٣٣٩هـ كما ذكر ذلك المؤرخون أي قبل ولادة السلطان طغرل بك، لأنه ولد في سنة ٣٨٥هـ تقريبا لأنه توفي سنة ٤٥٥هـ وعمره سبعون سنة كما تقدم في ترجمته، والله أعلم.

(٣) لعل في الكلام سقطا فسياق الكلام غير مستقيم ولعل المراد وبشعره ضل خلق كثير كما يفهم من سياق كلام الرازي الذي نقلته في الحاشية التالية، والله أعلم.

(٤) لم أجد من ذكر هذه الفرقة في كتب المقالات والفرق سوى الرازي فقد ذكر أن من الفرق التي تتظاهر بالإسلام فرقة الناصرية وهم أتباع ناصر بن (خسرو) هكذا كتب في المطبوع، وقد كان شاعرا وضل بسببه خلق كثير انظر اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٧٨) والله أعلم.

٥. بابكية: وهم أتباع بابك[١] الذي في بلاد أذربيجان، فحصل لهم قوة بمرور الإمام فوقع بينهم وبين أهل الحرب حروب كثيرة وقتال شديدة حتى قتلوا في زمن المستعصم الخليفة رحمه الله[٢].

٦. مقنعية: وهم أتباع مقنع صاحب أبي مسلم فبعد وفاته ادعى النبوة وتابعه خلق كثير حتى اشتد طغيانه فادعى الألوهية فقتل(....)[٣] وفساده[٤].

٧. سبعية:[٥] وهم يقولون: إن الدور سبعة، والسموات والدور جميع الأنبياء سبعة أولهم آدم عليه السلام ووصيه شيث، والثاني: نوح عليه السلام

---

(١) بابك الخرمي رجل مجوسي، ظهر بناحية أذربيجان، وكثرت أتباعه وكان يستحل المحرمات كلها وهزم كثيرا من عساكر بني العباس في مدة عشرين سنة إلى أن أسر مع أخيه إسحاق وصلب بسر من رأى في أيام المعتصم سنة٢٢٣هـ. انظر: التبصير في الدين(ص:١٣٥)، وسير أعلام النبلاء (١٠/٢٩٣).

(٢) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٥١-٢٥٢)، والتبصير في الدين (ص: ١٣٥)، وفضائح الباطنية (ص: ١٤)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٧٩)، والمواقف (٣/ ٦٧٦).

(٣) طمس في النسخة الخطية.

(٤) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٤١)، والتبصير في الدين (ص: ١٣٠)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٧٩).

(٥) ذكر الغزالي سبب تسميتهم بالسبعية فقال: "وَأما السبعيه فَإِنَّمَا لقبوا بهَا لأمرين أَحدهمَا اعْتِقَادهم أَن أدوار الْإِمَامَة سَبْعَة وَأَن الانتهاء الى السَّابِع هُوَ أخر الدّور وَهُوَ المُرَاد بالقيامة وَأَن تعاقب هَذِه الادوار لَا آخر لَهَا قطّ، وَالثَّانِي قَوْلهم إِن تدابير الْعَالم السفلي اعني مَا يحويه مقعر فلك الْقَمَر منوطة بالكواكب السَّبْعَة الَّتِي أعلاها زحل ثمَّ المُشْتَرِي ثمَّ المريخ ثمَّ الشَّمْس ثمَّ الزهرة ثمَّ عُطَارِد ثمَّ الْقَمَر" ثم بين رحمه الله أن هذا القول مأخوذ من ملحدة المنجمين فقال: "وَهَذَا الْمَذْهَب مسترق من ملحدة المنجمين وملتفت إِلَى مَذْهَب الثنوية فِي أَن النُّور يدبر أجزاؤه الممتزجة بالظلمة بِهَذِهِ الْكَوَاكِب السَّبْعَة فَهَذَا سَبَب هَذَا التقليب". انظر: فضائح الباطنية(ص:١٦).

ووصيه سام، والثالث: إبراهيم ووصيه إسماعيل عليه السلام، والرابع: موسى عليه السلام ووصيه هارون، والخامس: داود عليه السلام ووصيه سليمان، والسادس: عيسى عليه السلام ووصيه خالد بن سنان العدني، والسابع: محمد صلى الله عليه وسلم ووصيه علي بن أبي طالب، ويقولون: إن الأئمة سبعة أيضاً علي والحسن والحسين، وزين العابدين بن الحسين، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق، ومحمد بن إسماعيل ويقولون: المراد من بعثة الأنبياء استخلاص الخلق من رتبة الجسمانية والإيصال إلى مرتبة الروحانية ويقولون: إنه لما وصل نوبة الإمامة إلى محمد بن إسماعيل سقطت التكاليف الشرعية الظاهرة عن الخلق كالصلاة والصوم والحج والزكاة وغيرها، وإنما العبرة لتطهر الباطن ومقصودهم بمثل هذه الهذيانات إخراج الخلق من طرق الشرع الشريفة والإدخال في الإلحاد والكفر نعوذ بالله العظيم[1].

الباب الخامس:

في فرق الكرامية وهم أتباع محمد بن كرام السجستاني[2]، [3]وهو كان في صورة الزهد والتقوى ظاهراً، وهو كان في الباطن ملحداً متصلباً، فدعى الخلق إلى البدع فلم يقبله الخلق فنفوه مع اتباعه إلى بلاد غيرجستان فقبلوه وشاع مذهبه في تلك الديار، ومذهبه أن الله تعالى جسم وجوهر ومحل

---

(١) انظر: فضائح الباطنية (ص: ١٦)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٨٠).

(٢) انظر ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر (١٢٧/٥٥)، والمنتظم لابن الجوزي (٩٧/١٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣١٠/١٩).

(٣) كتب في الحواشي الجانبية (الشيباني).

حوادث، وذو جهة ومكان[١]، وهم فرق كثيرة والمشهور منهم سبعة[٢] وهي هذه:

١.طوايقية[٣] ٢.اسحاقية ٣.حقائقية ٤.عابدية ٥.توبية[٤] ٦. شورية.[٥] [ل/٨]

٧.هيصمية شورية وأشبههم هيصمية ومدار جميعهم(....)[٦] الخلق إليهم يصورون ظاهرهم بصورة المشايخ الصوفية عصمنا الله من عقايدهم ومذاهبهم الكاسدة.

الباب السادس:

في فرق المشبهة سموا بها لأنهم يشبهون الله تعالى ببعض

---

(١) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٠٢-٢٠٣)، والتبصير في الدين (ص: ١١١)، والملل والنحل (١/ ١٠٨)، والبرهان للسكسكي (ص:٣٥)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٧)، والمواقف للإيجي (٧١٦/٣).

(٢) ذكر أصحاب المقالات بعض فرقهم. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٠٢)، والتبصير في الدين (ص: ١١١)، والملل والنحل (١/ ١٠٨)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٧).

(٣) لعلها طرايقة أو طرايقية لأنها المذكورة في بعض كتب المقالات والفرق كالبغدادي فقد سماها طرايقية انظر الفرق بين الفرق (ص:٢٠٢)، والاسفراييني انظر التبصير في الدين(ص:١١١)، وسماها الرازي الطرايقة انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٧).

(٤) هكذا كتب في المخطوط فيما يظهر لي ولعلها التونية، وقد عدها من فرق الكرامية الشهرستاني في الملل والنحل (١٠٨/١)، والرازي ذكرها باسم اليونانية انظر اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٧).

(٥) سماها الرازي في كتابه اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٧) باسم السورمية.

(٦) طمس في النسخة الخطية.

المخلوقات[١] ومنهم أتباع الإمام أحمد بن حنبل[٢] وابتداء التشبيه إنما ظهر في الروافض مرادهم من الشبيه تشبيه علي بن أبي طالب بالإله[٣] هم فرق كثيرة والمشهور منهم هذه الخمسة.

١. حكمية: وهم أتباع هشام بن الحكم يقولون مرة: إن الله تعالى جسم، ومرة أخرى كالبسكة[٤] البيضاء، ومرة هو مثل الشمع الموقد فمن أي جهة تنظر يكون إليك أقرب فوصل رأيهم إلى أنه تعالى طوله سبعة أشبار بشبر نفسه مماس بالعرش[٥].

٢ـ جوالقية: وهم أتباع هشام بن سالم الجوالق واعتقادهم أن الله تعالى في صورة إنسان ويثبتون له اليد والرجل والحواس الخمسة الظاهرة[٦].

---

(١) ذكر البغدادي في الفرق أن المشبهة صنفان صنف شبهوا ذات البارى بذات غيره، وصنف آخرون شبهوا صفاته بصفات غيره، وكل صنف من هذين الصنفين مفترقون على أصناف شتى" انظر: الفرق بين الفرق (٢١٤).

(٢) ما ذكره المؤلف من نسبة التشبيه لأتباع الإمام أحمد يفتقر إلى إثبات وإلا فهي دعوى ساقطة مردودة، الأمر الثاني لم أقف على هذه النسبة في كتب في المقالات والفرق؟

(٣) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢١٤)، والتبصير في الدين (ص: ١١٩).

(٤) هكذا كتبت فيما ظهر لي، والصواب كالسبيكة وهو الموافق لما ذكر في كتب المقالات والفرق. انظر: مقالات الإسلاميين(ص:٣٣)، والفرق بين الفرق (ص:٤٨)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين(ص:٦٤).

(٥) ذكر هذه الفرقة الرازي في كتابه اعتقادات فرق المسلمين والمشركين(ص:٦٤)، وقول هشام بن الحكم ذكر في كتب الملل. انظر: مقالات الإسلاميين (ص:٣١،٢٠٨)، والفرق بين الفرق (٢١٤)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٠).

(٦) هذه الفرقة سماها كثير من أصحاب الملل والفرق باسم الهشامية كالبغدادي والاسفراييني والشهرستاني انظر مقالات الإسلاميين (ص: ٢٠٩) والفرق بين الفرق (ص: ٥١) والتبصير في الدين (ص: ١٢٠) والملل والنحل (١/ ١٨٥) وسماها =

٣. يونسية: وهم أتباع يونس بن عبد الرحمن وهم يقولون: إن الله تعالى جسم فأعلى نصفه مجوف ونصفه الأسفل مصمت[١].

٤ـ شيطانية: وهم أتباع محمد بن نعمان[٢] الملقب بالشيطان يقولون: الله تعالى جسم فوق العرش يحمله الملائكة، ويقولون: قوله: ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية إشارة إلى [هذه][٣] الوجه[٤].

٥ موارية:[٥] وهم أتباع داود الحواري[٦] وهم يثبتون لله تعالى أعضاء وحركة وسكون وهو يقول: اسألوا عني (أعضاء) الله تعالى ولا تسألوا عن فرجية

=

باسم الجوالقية الرازي ومنه أخذ المؤلف هذه التسمية انظر اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٤-٦٥)

(١) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٣٥)، والفرق بين الفرق (ص: ٢١٦)، والتبصير في الدين (ص: ٤٠)، والملل والنحل (١/ ١٨٨)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٥)، والمواقف (٣/ ٦٨٣).

(٢) ذكر البغدادي والاسفراييني أن محمد بن نعمان رافضي. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٥٣)، والتبصير في الدين (ص: ٤٠).

(٣) ما بين معقوفين في المخطوط (هذه) والصواب ما أثبت لأنه الأوفق للسياق.

(٤) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٥٣)، والتبصير في الدين (ص: ٤٠)، والملل والنحل (١/ ١٨٦)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٥)، والمواقف (٣/ ٦٨٣).

(٥) هكذا كتب في المخطوط وهو خطأ من الناسخ والصواب (الحوارية) لأن المؤلف نقله من الرازي في كتابه اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٥).

(٦) هكذا كتب في المخطوط، داود الحواري، والمؤلف أخذ هذا من الرازي في كتابه اعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٥) والذي في كتب المقالات والفرق داود الجواربي. انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٢٠٩)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٠)، والملل والنحل (١/ ١٨٧).

فإنه لا يجوز[1].

٦ حشوية: وهم يقولون: إن الله تعالى جسم ومركب من الأعضاء والجوارح، ويقولون: إن المخلصية يزورون الله تعالى ويصافحون به ويعانقون[2].

الباب السابع:

في فرق المرجئة وسموا به؛ لأنهم يقولون: إن العمل بحسب الرتبة مؤخر في النية؛ لأن الرجاء تأخير[3] وهم خمسة فرق:

١ـ يونسية: وهم أتباع يونس النهراني[4] واعتقادهم أن الإيمان عبارة عن معرفة الله تعالى ومحبة القلب له فمن اتصف بهذه الصفة لا يضره المعصية[5].

٢ـ عبيدية: وهم أتباع عبيد الكذاب[6] واعتقادهم أن علم الله تعالى وسائر صفاته عين ذاته ولكن الله تعالى في صورة إنسان وقوله عليه السلام: «إن الله خلق أدم على صورته»[7] إشارة إليه[1].

---

(١)انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٢٠٩)، والتبصير في الدين (ص: ١٢٠)، والملل والنحل (١/ ١٨٧)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٥).

(٢) انظر: الملل والنحل (١/ ١٠٥)، والبرهان للسكسكي (ص:٣٨-٣٩).

(٣) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ١٩٠) والتبصير في الدين(ص:٩٧).

(٤) هكذا كتب في المخطوط والذي نقل في كتب المقالات والفرق اليونسية أتباع يونس بن عون بن النميري وقيل السمري. انظر: مقالات الإسلاميين(ص:١٣٣)، والفرق بين الفرق (ص:١٩١)، والتبصير في الدين (ص:٩٨)، والملل والنحل (١/١٤٠)، وعقائد الثلاث والسبعين فرقة لأبي محمد اليمني (٣٠٨/١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين(ص:٧٠)، والمواقف للإيجي (٧٠٥/٣).

(٥) انظر المصادر السابقة.

(٦) هكذا في المخطوط، وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني (١/ ١٤٠) عبيد المكتئب، وفي كتاب المواقف للإيجي (٣/ ٧٠٧) المكذب.

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٢ / ٢٧٥) برقم (٧٣٢٣) وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ٦٤).

٣. غسانية: وهم أتباع غسان الكوفي يقولون: الإيمان معرفة الله، والتفضيل غير لازم وأنه يزيد وينقص(٢).

٤. ثوبانية: وهم أتباع ثوبان يقولون: إن الإيمان معرفته والاقرار به وبرسله وكل شيء لا يجوز فعله عقلاً فالإقرار به غير لازم(٣).

٥. تومنية: وهم أتباع معاذ التومني، واعتقادهم أن من سجد لأحد لا يكون كافراً، ولكن فيه علامة كفر(٤).

الباب الثامن:

في النجارية وهم أتباع محمد بن حسين النجار يوافقون أهل السنة في خلق الأفعال وكون العبد كاسباً لأفعاله، لا خالقاً(٥) وهم ثلاث فرق:

١ برغوثية(٦) يقولون: القرآن عرض في حال التلاوة وجسم في حال

=

(١)انظر: كتاب الملل والنحل للشهرستاني(١/ ١٤٠)، والمواقف للإيجي (٣/ ٧٠٧).

(٢) انظر: مقالات الإسلاميين(ص:١٣٩)، والفرق بين الفرق (ص:١٩٠-١٩١)، والتبصير في الدين(ص:٩٨)، والملل والنحل (١٤١/١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين(ص:٧٠)، والمواقف (٧٠٥/٣).

(٣) انظر: مقالات الإسلاميين(ص:١٣٥)، والفرق بين الفرق (ص:١٩٢)، والتبصير في الدين(ص:٩٨)، والملل والنحل (١٤٢/١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين(ص:٧٠)، والبرهان للسكسي(ص:٤٤)، وعقائد الثلاث والسبعين فرقة (٣٠٩/١) والمواقف للإيجي.

(٤) انظر: مقالات الإسلاميين(ص:١٣٩)، والفرق بين الفرق (ص:١٩٢)، والتبصير في الدين(ص:٩٨)، والملل والنحل (١٤٤/١)، والمواقف (٧٠٦/٣).

(٥) انظر: مقالات الإسلاميين(ص:٢٨٣)، والفرق بين الفرق (ص: ١٩٥)، والتبصير في الدين (ص: ١٠١)، والملل والنحل (١/ ٨٨-٩٠)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٨)، والمواقف (٣/ ٧١٠).

(٦) أتباع محمد بن عيسى الملقب ببرغوث انظر الفرق بين الفرق (ص: ١٩٧)، والتبصير في الدين (ص: ١٠٢)، والملل والنحل (١/ ٩٠).

الكتابة[1].

٢ زعفرانية:[2] يقولون: إن كلام الله تعالى مخلوق ويكفرون من قال: إنه غير مخلوق[3].

٣ مستدركية: يقولون: كلام الله تعالى مخلوق لكنه في الأحاديث أنه غير مخلوق فنبق بالتأويل يعني بهذا الترتيب غير مخلوق والذي يخالفنا فيه فهو كاذب[4].

الباب التاسع:

في فرق الجبرية: وهم يقولون: إن فعل العبد واقع بالقدرة الإلهية لا بقدرة العبد لا في التأثير ولا في كسبه[5].

وهم فرق كثيرة:

١ـ الجهمية: وهم أتباع جهم بن صفوان الترمذي يقولون: ليس للعبد قدرة وإن علم الله حادث، وإطلاق الشيء على الله تعالى غير جائز[6].

---

(١) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ١٩٦)، التبصير في الدين (ص: ١٠١)، والملل والنحل (١/ ٨٩)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٨) والمواقف (٣/ ٧١٠).

(٢) قال البغدادي في الفرق بين الفرق (ص: ١٩٧): "الزعفرانية أتباع الزعفراني كان بالري، وكان يناقض بآخر كلامه أوله، فيقول إن كلام الله تعالى غيره وكل ما هو غير الله تعالى مخلوق ثم يقول مع ذلك الكلب خير ممن يقول كلام الله مخلوق".

(٣) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ١٩٨)، والتبصير في الدين (ص: ١٠٢)، والملل والنحل (١/ ٨٩)، والمواقف (٣/ ٧١٠).

(٤) انظر: المصادر السابقة.

(٥)انظر: الملل والنحل (١/ ٨٥)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٨)، والبرهان للسكسكي (ص:٤٢)، والمواقف (٣/ ٧١٢).

(٦) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٢٧٩)، والفرق بين الفرق (ص: ١٩٩)، والتبصير والتبصير في الدين (ص: ١٠٧)، والملل والنحل (١/ ٨٦)، واعتقادات فرق =

٢. الضرارية: وهم أتباع (ضرار) بن [ل/ ٩] عمر الكوفي وهو كان معتزلياً وتلميذ الواصل بن عطاء خالفه في خلق الأفعال وهو منكر لعذاب الآخرة وغير مجوز إمامة غير قريشي[١].

الباب العاشر:

في الملاحدة الصوفية وهم كثير.

١ـ المباحية: وهم في صورة المشايخ يقولون: إن التقيد بالأحكام الشرعية وظيفة العوام لأن نظرهم بالظواهر وأما الخواص وأهل الحقيقة فمقيدون بمراعاة الباطن وحضور القلب[٢].

٢ـ الزنادقية: يقولون: نحن غريق في بحر الفناء مستهلك في عين التوحيد وحركاتنا وسكناتنا بإرادتنا[٣] ومقصودهم منه أن معاصيهم ليس بإرادتهم واختيارهم، بل بإرادة الله تعالى[٤].

٣ـ القلندرية:[٥] وهم يدّعون الإخلاص ويرتكبون الفسق علانية ويقولون:

=

المسلمين والمشركين (ص: ٦٨).

(١) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ٢٨١)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٠١)، والتبصير في الدين (ص: ١٠٥)، الملل والنحل (١/ ٩٠-٩١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٦٩).

(٢) انظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين(ص:٧٤)، والبرهان للسكسكي (ص:١٠٢)، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (١/ ٤٥٩).

(٣) هكذا كتب في المخطوط فيما ظهر لي، ولعلها بإرادته أي بإرادة الله حتى يستقيم مع ما ذكره المؤلف عن مقصدهم في أن المعاصي الواقعة منهم ليست بإرادتهم، بل بإرادة الله، والله أعلم.

(٤) انظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (١/ ٤٥٩).

(٥) القلندي هو المتعبد الصوفي(الدرويش) الذي تحرر من القيود والعوائق والعلائق الدنيوية تحرراً كاملاً وصدف عنها وعن التفكير في مستقبل المعاش والحياة، واتخذ

=

مرادنا منه إسقاط نظر الخلق عنا ونفرتهم واعتقادهم أن الله تعالى مستغن عن طاعة الخلق ولا يتضرر بمعصيتهم.

٤ـ المرائية وهم يعرضون عن الدنيا ويريهم الناس الشيخوخة حتى يرجع العوام إليهم ويعتمدوهم.

٥. المستخدمية: وهم يخدمون الخلق صورة ومرادهم استجلاب قلوب، وجلب الدنيا وكثرة الاتباع ليتقدموا في المجالس(١).

٦. المتعبدية: وهم قوم يعبدون الله تعالى صورة وليس مرادهم ثواب الآخرة، بل كونهم مقبولاً في نظر الناس حتى إن لم يطلع أحد على عبادتهم لا عبرة بها.

٧ـ الحلولية: يقولون: إن الإنسان بالرياضة والعبادة يصير إلى مرتبة يحل الله فيه وعامة صوفية بلاد العجم في هذه الاعتقاد(٢).

=

التجرد والفقر والشحاذة والملامة شعاراً له، وإمعاناً في جلب الملامة إليه فقد يحلق لحيته ويترك شاربيه، وحيناً يحلق كل شعر رأسه، ليس لها في تاريخ التصوف مؤسس بعينه لأنها عبارة عن مفهوم لدى الصوفية. انظر كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (٢/ ١٣٤٠) والصوفية القلندرية تاريخها وفتوى شيخ الإسلام ابن تيمية فيها (ص:١٩) لأبي الفضل محمد بن عبدالله القونوي.

سئل شيخ الإسلام عن هذه الطائفة فأجاب: بأنهم من أهل الضلالة والجهالة وأكثرهم كافرون بالله ورسوله لا يرون وجوب الصلاة والصيام ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق، بل كثير منهم أكفر من اليهود والنصارى" انظر مجموع الفتاوى (١٦٣/٣٥).

(١) انظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (١/ ٤٦٠).

(٢) انظر: مقالات الإسلاميين (ص: ١٣)، والفرق بين الفرق (ص: ٢٤١)، واعتقادات فرق المسلمين والمشركين (ص: ٧٣).

خاتمة:

في فرق أهل السنة والجماعة وهم جماعة قال النبي عليه السلام في حقهم: «هم الذين على ما أنا عليه وأصحابي»[(١)] وهم وإن تفرقوا في العمليات إلى ستة فرق، ولكنهم متفقون في الأصول والعقائد، وهم الحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية.(...)[(٢)] والثورية، ومجمل عقائد أهل السنة والجماعة هو أن ما سوى الله تعالى حادث خلافاً للدهرية، وأن خالق كل شيء هو الله تعالى خلافاً للمعتزلة، وأنه لا نظير له ولا شبيه له خلافاً للمشبهه، وأنه ليس محلاً للحوادث[(٣)]، خلافاً للكرامية[(٤)]، وأنه ليس ذو جهة

---

(١) تقدم تخريجه(ص:٩)

(٢) طمس في النسخة الخطية.

(٣) هذه من الألفاظ المجملة، التي تحتمل حقا وتحتمل باطلاً، فلهذا لم يأت في الكتاب والسنة نفيها ولا إثباتها، والحق فيها التفصيل "فإن أريد بالنفي أنه سبحانه لا يحل في ذاته المقدسة شيء من مخلوقاته المحدثة، أو لا يحدث له وصف متجدد لم يكن – فهذا نفي صحيح، وإن أريد به نفي الصفات الاختيارية، من أنه لا يفعل ما يريد، ولا يتكلم بما شاء إذا شاء، ولا أنه يغضب ويرضى لا كأحد من الورى، ولا يوصف بما وصف به نفسه من النزول والاستواء والإتيان كما يليق بجلاله وعظمته – فهذا نفي باطل" انظر :شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز(١/٩٧) ومقصد المتكلمين من هذا اللفظ نفي الصفات الاختيارية عن الله، ولهذا ينفون الصفات الاختيارية عن الله ويسمونها عندهم حلول الحوادث. انظر: قواعد العقائد للغزالي(ص:١٨٥)، وغاية المرام للآمدي(ص:٤٠)، وانظر: مجموع الفتاوى (٥/ ٣٧٩، و٦/٢٤٠).

(٤) انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٢٠٤)، والتبصير في الدين (ص:١٢١)، وغاية المرام في علم الكلام (ص: ٥٩)، والمواقف (٣/ ١٣٣)، وانظر: مجموع الفتاوى (٦/٥٢٤-٥٢٥، ١٢/٥٢، ٣١٥، ٥٩٣، ١٧/١٦٥) ودرأ التعارض (٢/٧٦، ١٤٨، ٢٥٤، ٢٧٦، ٢٩١، ٢٩٧، ٣٠٦).

ومكان[١] وبرأ من سمات النقص وآمارات الإمكان لا يجب عليه شيء وأفعاله غير معلل بالأغراض[٢]، ومعاد الجسماني وحشر الأجساد وإعادة الأرواح إليها حق، والصراط والميزان والجنة والنار حق، وأهلها مخلدون، والعفو عن المذنبين بالشفاعة وبعثة الأنبياء والكتب المنزلة حق، وأن أول الأنبياء آدم عليه السلام، وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم، ونصب الإمام المكلف غير واجب على الله تعالى والإمام بالحق بعد النبي عليه

(١) لفظ الجهة من الألفاظ المجملة، التي تحتمل حقا وتحتمل باطلاً، فلهذا لم يأت في الكتاب والسنة نفيها ولا إثباتها، والحق فيها التفصيل فإن أُريد بها جهة سُفْلٍ، فإنها منتفية عن الله، وممتنعة عليه؛ لأن الله – تعالى – قد وجب له العلو المطلق بذاته وصفاته، وإن أُريد بها جهة علو تُحيط به، فهي منتفية عن الله، وممتنعة عليه – أيضاً – فإن الله أعظم وأجلّ من أن يُحيط به شيء من مخلوقاته، وإن أُريد بها جهة علو تليق بعظمته وجلاله من غير إحاطة به، فهي حق ثابتة لله – تعالى. انظر: التدمرية لابن تيمية(ص:٦٦)، وشرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز (٢٦٦/١) وفتح رب البرية بتلخيص الحموية لابن عثيمين(ص:٤٥).

(٢) الله سبحانه وتعالى حكيم يضع الأشياء في مواضعها فلا يفعل شيئاً عبثاً ولا لغير معنى ومصلحة، فأفعاله سبحانه صادرة عن حكمة بالغة لأجلها فعل، وهذا هو اعتقاد أهل السنة وهو الذي دلت عليه الأدلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد أطال ابن القيم النفس في كتابه الماتع شفاء العليل (٥٣٧/٢) في ذكر الأدلة ومنها: "إخباره أنه فعل كذا لكذا وأنه أمر بكذا لكذا كقول تعالى" ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض" وقوله تعالى: "رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. ونسبة المؤلف نفي التعليل لأهل السنة خطأ، وهذا القول هو قول الأشاعرة فإنهم ينفون الأغراض عن أفعال الله ومقصدهم نفي العلة فيقولون: الله خلق المخلوقات وأمر المأمورات لا لعلة ولا باعث، بل فعل ذلك لمحض مشيئته. انظر: الإرشاد للجويني(ص:٢٦٨)، ونهاية الإقدام في علم الكلام للشهرستاني (ص:٢٩٧)، ومحصل أفكار المتقدمين للرازي(ص:٢٠٥).

السلام هو أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم، والخلافة على الترتيب المذكور، ولا يكفر أحد من أهل القبلة ما لم يلتزم كفراً بنفي الصانع القديم وبإشراكه وهذا عقائد أهل السنة، ومن طلب التفصيل فليرجع إلى كتب الكلامية، فإذا تحقق الفرق الضالة، قال المحققون: يجب على السلاطين أن ينصب في كل بلده أو في مدة سفر عالماً بعقيدة كل ملة منها حتى إذا دخل فاسد منهم إلى البلاد الإسلامية وأراد إضلال أهلها يقدر على إبطال دلائله بالبراهين القاطعة ليتخلص الناس عن إضلاله فقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَا ﴾[فاطر: ٣٢]وقوله عليه السلام: «علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل»[1] إشارة إلى ما قلنا؛ ولذا كانت السلاطين الماضية والأمراء السالفة كانوا لا يفارقون مثل العلماء الذين قلنا في سفرهم وحضرهم ويتابعون [ل/ ١٠] في الرأي، وأما في زماننا فلا يصاحبون إلا من كان مرائياً مستبيحا مبتدعاً لا يميز الحلال من الحرام، ولا الشراب من الطعام، بل يصاحبون من كان من الفرق الضالة المذكورة فكيف يتسر لهم الفلاح والظفر على الأعداء **{قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللّهِ}** [يوسف:٨٦] ولا نعبد إلا إياه ولا نستعين بمن سواه.

تمت الأوراق بعون الرزاق تحريراً في أواسط جمادى الأخير من يد محمد بن (أمين غفر الله له ولوالديه وأحسن الله إليهما، سبع وعشرون ومائة وألف.

(١) الحديث لا يعرف له أصل قاله الدميري والزركشي وابن حجر والسيوطي انظر التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي (ص: ١٦٦) والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص: ٤٥٩) وكشف الخفاء للعجلوني (٢/ ٧٤) وقال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٦٧٩)" لا أصل له باتفاق العلماء"

الفهارس:

فهرس المصادر والمراجع:

١. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الإعتقاد للجويني، ت/ محمد يوسف موسى، علي عبد الحميد، مكتبة الخانجي، مصر ومكتبة المثنى ببغداد ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م.
٢. الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية، المؤلف: نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد القوي بن عيد الكريم الطوفي الصرصري الحنبلي (المتوفى ٧١٦ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣. اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، المؤلف: محمد بن عمر بن الحسين الرازي أبو عبد الله، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٠٢، تحقيق : علي سامي النشار.
٤. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)،الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر-أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٥. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.
٦. البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، المؤلف: عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد الأصفهاني (المتوفى ٥٩٧ هـ)، المحقق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٧. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي،

الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م. وطبعة: دار الكتاب العربي، بيروت، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٨. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٩. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، المؤلف: طاهر بن محمد الأسفراييني، أبو المظفر (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: عالم الكتب - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٠. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، المؤلف: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين المَلَطي العسقلاني (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - مصر.

١١. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٢. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، الناشر: دار صادر- بيروت.

١٣. درء تعارض العقل والنقل المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

١٤. الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، الناشر: عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود، الرياض.
١٥. الرسالة، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: أحمد شاكر، الناشر: مكتبه الحلبي، مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م
١٦. رسالة الحور العين وتنبيه السامعين تأليف نشوان بن سعيد الحميري ت٥٧٣هـ تحقيق كمال مصطفى، الجيل الجديدة ناشرون صنعاء الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ-١٤٣١هـ.
١٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).
١٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،١٤١٢هـ/١٩٩٢م
١٩. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المؤلف: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٢٠. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

٢١. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧.

٢٢. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م

٢٣. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٤. شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز، تحقيق د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي – شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة عشرة ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٢٥. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن القيم، ت/عمر سليمان الحفيان، ط الأولى ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م، مكتبة العبيكان.

٢٦. الصوفية القلندرية تاريخها وفتوى شيخ الإسلام ابن تيمية فيها، المؤلف أبو الفضل محمد بن عبدالله القُونوي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
٢٧. طبقات المعتزلة أحمد يحيى المرتضى بيروت ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩ المعهد الألماني للأبحاث الشرقية مؤسسة الريان
٢٨. عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد في إعراب الحديث المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حَقّقه وَقَدم لَه: د. سَلمان القضَاة، الناشر: دَار الجيل، بَيروت – لبنان، عام النشر: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م
٢٩. غاية المرام في علم الكلام، المؤلف: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: ٦٣١هـ)، المحقق: حسن محمود عبد اللطيف، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة.
٣٠. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، المؤلف: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩هـ)، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧،
٣١. الفصل في الملل والأهواء والنحل، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة،
٣٢. فضائح الباطنية، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، المحقق: عبد الرحمن بدوي، الناشر: مؤسسة دار الكتب الثقافية – الكويت.
٣٣. قواعد العقائد، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، المحقق: موسى محمد علي، الناشر: عالم الكتب –لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٤. الكامل في التاريخ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٣٥. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المؤلف: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج.

٣٦. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

٣٧. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م ونسخة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٣٨. اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٣٩. مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٤٠. محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين للرازي وبذيله تلخيص المحصل للطوسي، راجعه/ طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٤١. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، إعداد: علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري – تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٤٢. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، المؤلف: عادل نويهض، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.

٤٣. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٤٤. مفاتيح الغيب، المؤلف: الإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م، الطبعة: الأولى.

٤٥. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، المؤلف: علي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثالثة، تحقيق: هلموت ريتر.

٤٦. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م

٤٧. الملل والنحل، المؤلف: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي.

٤٨. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٨.
٤٩. المواقف، المؤلف: عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، تحقيق: د.عبد الرحمن عميرة، الناشر : دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧،
٥٠. نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ٢.
٥١. نهاية الإقدام في علم الكلام لعبد الكريم الشهرستاني حرره وصححه/الفرد جيوم طبعة مصورة عن طبعة ليدن.
٥٢. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي– لبنان.
٥٣. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.
٥٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

ترجمة المراجع

1. al ershad ely 8oa63 aladla fy asol al e3t8ad llgoyny ،t/ m7md yosf mosy ،3ly 3bd al7myd ،mktba al5angy ، msrwmktba almthny bbghdad 1369h-1950m.
2. al esharat al elhya ely almba7th alasolya ،alm2lf: ngm aldyn abo alrby3 slyman bn 3bd al8oy bn 3yd alkrym al6ofy alsrsry al7nbly (almtofy 716 hـ) ،t78y8: m7md 7sn m7md 7sn esma3yl ،alnashr: dar alktb al3lmya ، byrot ،al6b3a: alaoly ،1426 h**2005 - ـ** m.
3. a3t8adat fr8 almslmynwalmshrkyn ،alm2lf: m7md bn 3mr bn al7syn alrazy abo 3bd allh ،alnashr: dar alktb al3lmya - byrot ،1402 ،t78y8 : 3ly samy alnshar.
4. ala3lam ،alm2lf: 5yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly bn fars ،alzrkly aldmsh8y (almtofy: 1396hـ)،alnashr: dar al3lm llmlayyn ،al6b3a: al5amsa 3shr-ayar / mayo 2002 m.
5. albdayawalnhaya ،alm2lf: abo alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy albsry thm aldmsh8y (almtofy: 774hـ) ،alnashr: dar alfkr ،3am alnshr: 1407 h**1986 - ـ** m.
6. albstan algam3 lgmy3 toary5 ahl alzman ،alm2lf: 3mad aldyn abo 7amd m7md bn m7md alasfhany (almtofy 597 hـ) ،alm788: 3mr 3bd alslam tdmry ،alnashr: almktba al3srya ll6ba3awalnshr ،byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ،1423 h**2002 - ـ** m.

7. tary5 al eslamwofyat almshahyrwala3lam ،alm2lf: shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8aymaz alzhby (almtofy: 748hـ) ،alm788: aldktor bshar 3oad m3rof ،alnashr: dar alghrb al eslamy ، al6b3a: alaoly ،2003 m.w6b3a: dar alktab al3rby ، byrot ،alm788: 3mr 3bd alslam altdmry ،al6b3a: althanya ،1413 h1993 - . m.
8. tary5 bghdad ،alm2lf: abo bkr a7md bn 3ly bn thabt bn a7md bn mhdy al56yb albghdady (almtofy: 463hـ) ، alm788: aldktor bshar 3oad m3rof ،alnashr: dar alghrb al eslamy – byrot ،al6b3a: alaoly ،1422h2002 - . m.
9. altbsyr fy aldynwtmyyz alfr8a alnagya 3n alfr8 alhalkyn ، alm2lf: 6ahr bn m7md alasfrayyny ،abo almzfr (almtofy: 471hـ) ،alm788: kmal yosf al7ot ،alnashr: 3alm alktb – lbnan ،al6b3a: alaoly ،1403h1983 - .m.
10. altnbyhwalrd 3la ahl alahoa2walbd3 ،alm2lf: m7md bn a7md bn 3bd alr7mn ،abo al7syn alml6y al3s8lany (almtofy: 377hـ) ،alm788: m7md zahd bn al7sn alkothry ،alnashr: almktba alazhrya lltrath – msr.
11. thzyb althzyb ،alm2lf: abo alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (almtofy: 852hـ) ،alnashr: m6b3a da2ra alm3arf alnzamya ،alhnd ،al6b3a: al6b3a alaoly ،1326hـ.
12. 5lasa alathr fy a3yan al8rn al7ady 3shr alm2lf: m7md amyn bn fdl allh bn m7b aldyn al7moy alasl ، aldmsh8y (almtofy: 1111hـ) ،alnashr: dar sadr- byrot.

13. dr2 t3ard al38lwaln8l alm2lf: t8y aldyn abo al3bas a7md bn 3bd al7lym bn 3bd alslam bn 3bd allh bn aby al8asm bn m7md abn tymya al7rany al7nbly aldmsh8y (almtofy: 728h.) ،t78y8: aldktor m7md rshad salm ،alnashr: gam3a al emam m7md bn s3od al eslamya ،almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a: althanya ، 1411 h1991-. m.
14. aldrr almntthra fy ala7adyth almshthra ،alm2lf: 3bd alr7mn bn aby bkr ،glal aldyn alsyo6y (almtofy: 911h.) ،t78y8: aldktor m7md bn l6fy alsbagh ،alnashr: 3mada sh2on almktbat - gam3a almlk s3od ،alryad.
15. alrsala ،alm2lf: alshaf3y abo 3bd allh m7md bn edrys bn al3bas bn 3thman bn shaf3 bn 3bd alm6lb bn 3bd mnaf alm6lby al8rshy almky (almtofy: 204h.) ،alm788: a7md shakr ،alnashr: mktbh al7lby ،msr ،al6b3a: alaoly ،1358h1940/.m
16. rsala al7or al3ynwtnbyh alsam3yn talyf nshoan bn s3yd al7myry t573h t78y8 kmal ms6fy ،algyl algdyda nashron sn3a2 al6b3a althanya 1430h-1431h.
17. slsla ala7adyth als7y7a ،alm2lf: abo 3bd alr7mn m7md nasr aldyn ،bn al7ag no7 bn ngaty bn adm ، alash8odry alalbany (almtofy: 1420h.) ،alnashr: mktba alm3arf llnshrwaltozy3 ،alryad ،al6b3a: alaoly ،(lmktba alm3arf).

18. slsla ala7adyth ald3yfawalmodo3a ،alm2lf: abo 3bd alr7mn m7md nasr aldyn ،bn al7ag no7 bn ngaty bn adm ،alash8odry alalbany (almtofy: 1420hـ) ،dar alnshr: dar alm3arf ،alryad – almmkla al3rbya als3odya ،al6b3a: alaoly،1412h1992/ـm
19. slk aldrr fy a3yan al8rn althany 3shr ،alm2lf: m7md 5lyl bn 3ly bn m7md bn m7md mrad al7syny ،abo alfdl (almtofy: 1206hـ) ،alnashr: dar albsha2r al eslamya ، dar abn 7zm ،al6b3a: althaltha ،1408 h1988 - ـ m.
20. snn abn magh ،alm2lf: abn maga –wmaga asm abyh yzyd – abo 3bd allh m7md bn yzyd al8zoyny (almtofy: 273hـ) ،alm788: sh3yb alarn2o6 – 3adl mrshd – m7md kaml 8rh blly – 3bd all6yf 7rz allh ، alnashr: dar alrsala al3almya ،al6b3a: alaoly ،1430 hـ 2009 - m
21. snn aby daod ،alm2lf: abo daod slyman bn alash3th bn es7a8 bn bshyr bn shdad bn 3mro alazdy alsgstany (almtofy: 275hـ) ،alm788: sh3yb alarn2o6 – m7md kaml 8rh blly ،alnashr: dar alrsala al3almya ،al6b3a: alaoly ،1430 h2009 - ـ m ،3dd alagza2: 7.
22. snn altrmzy ،alm2lf: m7md bn 3ysy bn sora bn mosy bn ald7ak ،altrmzy ،abo 3ysy (almtofy: 279hـ) ، t78y8wt3ly8: a7md m7md shakr (g2 ،1ـ)wm7md f2ad 3bd alba8y (g3ـ)w ebrahym 36oa 3od almdrs fy alazhr alshryf (g5 ،4ـ) ،alnashr: shrka mktbawm6b3a ms6fy albaby al7lby – msr ،al6b3a: althanya ،1395 hـ 1975 - m

23. syr a3lam alnbla2 ،alm2lf: shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8aymaz alzhby (almtofy: 748hـ) ،alm788: mgmo3a mn alm788yn b eshraf alshy5 sh3yb alarna2o6 ،alnashr: m2ssa alrsala ،al6b3a: althaltha ،1405 h1985 / ـ m.
24. shr7 al38yda al67aoya labn aby al3z ،t78y8 d.3bdallh bn 3bdalm7sn altrky – sh3yb alarn2o6 ،m2ssa alrsala، al6b3a althaltha 3shra 1419h- 1998m.
25. shfa2 al3lyl fy msa2l al8da2wal8drwal7kmawalt3lyl labn al8ym ،t/3mr slyman al7fyan ،6 alaoly 1420h-1999m ،mktba al3bykan.
26. alsofya al8lndrya tary5hawftoy shy5 al eslam abn tymya fyha ،alm2lf abo alfdl m7md bn 3bdallh al8onoy ،al6b3a alaoly 1423h- 2002m.
27. 6b8at alm3tzla a7md y7yy almrtdy byrot 1430h- 2009 alm3hd alalmany llab7ath alshr8ya m2ssa alryan
28. 38od alzbrgd 3la msnd al emam a7md fy e3rab al7dyth alm2lf: 3bd alr7mn bn aby bkr ،glal aldyn alsyo6y (almtofy: 911h788 ،(ـhw8dm lh: d. slman al8daa ،alnashr: dar algyl ،byrot – lbnan ،3am alnshr: 1414 h1994 –ـ m
29. ghaya almram fy 3lm alklam ،alm2lf: abo al7sn syd aldyn 3ly bn aby 3ly bn m7md bn salm alth3lby alamdy (almtofy: 631hـ) ،alm788: 7sn m7mod 3bd all6yf ،alnashr: almgls ala3ly llsh2on al eslamya – al8ahra.

30. alfr8 byn alfr8wbyan alfr8a alnagya ،alm2lf: 3bd al8ahr bn 6ahr bn m7md bn 3bd allh albghdady altmymy alasfrayyny ،abo mnsor (almtofy: 429hـ) ،alnashr: dar alafa8 algdyda – byrot ،al6b3a: althanya ،1977 ،

31. alfsl fy almllwalahoa2waln7l ،alm2lf: abo m7md 3ly bn a7md bn s3yd bn 7zm alandlsy al8r6by alzahry (almtofy: 456hـ) ،alnashr: mktba al5angy – al8ahra ،

32. fda27 alba6nya ،alm2lf: abo 7amd m7md bn m7md alghzaly al6osy (almtofy: 505hـ) ،alm788: 3bd alr7mn bdoy ،alnashr: m2ssa dar alktb alth8afya – alkoyt.

33. 8oa3d al38a2d ،alm2lf: abo 7amd m7md bn m7md alghzaly al6osy (almtofy: 505hـ) ،alm788: mosy m7md 3ly ،alnashr: 3alm alktb –lbnan ،al6b3a: althanya ، 1405h**1985 –** ـm.

34. alkaml fy altary5 ،alm2lf: abo al7sn 3ly bn aby alkrm m7md bn m7md bn 3bd alkrym bn 3bd aloa7d alshybany algzry ،3z aldyn abn alathyr (almtofy: 630hـ) ،t78y8: 3mr 3bd alslam tdmry ،alnashr: dar alktab al3rby ،lbnan ،al6b3a: alaoly ،1417h**1997 /** ـm.

35. kshaf as6la7at alfnonwal3lom ،alm2lf: m7md bn 3ly abn al8ady m7md 7amd bn m7mّd sabr alfaro8y al7nfy althanoy (almtofy: b3d 1158hـ) ،t78y8: d. 3ly d7rog.

36. kshf al5fa2wmzyl al elbas ،alm2lf: esma3yl bn m7md bn 3bd alhady algra7y al3glony aldmsh8y ،abo alfda2 (almtofy: 1162hـ) ،t78y8: 3bd al7myd bn a7md bn yosf bn hndaoy ،alnashr: almktba al3srya ،al6b3a: alaoly ،1420hـ - 2000m
37. lsan almyzan ،alm2lf: abo alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (almtofy: 852hـ)،alm788: da2ra alm3rf alnzamya – alhnd ،alnashr: m2ssa ala3lmy llm6bo3at byrot – lbnan ،al6b3a: althanya ، 1390hـ /1971mwns5a: m2ssa ala3lmy llm6bo3at byrot – lbnan ،alm788: da2ra alm3rf alnzamya – alhnd ، al6b3a: althanya ،1390hـ /1971m.
38. allal2 almnthora fy ala7adyth almshhora alm3rof ، alm2lf: abo 3bd allh bdr aldyn m7md bn 3bd allh bn bhadr alzrkshy alshaf3y (almtofy: 794hـ) ،alm788: ms6fy 3bd al8adr 36a ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly ،1406hـ-1986m.
39. mgmo3 alftaoy ،alm2lf: t8y aldyn abo al3bas a7md bn 3bd al7lym bn tymya al7rany (almtofy: 728hـ) ، alm788: 3bd alr7mn bn m7md bn 8asm ،alnashr: mgm3 almlk fhd l6ba3a alms7f alshryf ،almdyna alnboya ،almmlka al3rbya als3odya. 3am alnshr: 1416hـ/1995m.

40. m7sl afkar almt8dmynwalmta5ryn mn al3lma2wal7kma2walmtklmyn llrazywbzylh tl5ys alm7sl ll6osy ،rag3h/ 6h 3bd alr2of s3d ،mktba alklyat alazhrya ،al8ahra.

41. m3gm altary5 «altrath al eslamy fy mktbat al3alm (alm56o6atwalm6bo3at)» ،e3dad: 3ly alrda 8rh blo6 – a7md 6oran 8rh blo6 ،alnashr: dar al38ba ،8ysry – trkya ،al6b3a: alaoly ،1422 h**2001 - .** m.

42. m3gm almfsryn «mn sdr al eslamw7ty al3sr al7adr» ، alm2lf: 3adl noyhd ،alnashr: m2ssa noyhd alth8afya lltalyfwaltrgmawalnshr ،byrot – lbnan ،al6b3a: althaltha، 1409 h**1988 - .** m.

43. m3gm alm2lfyn ،alm2lf: 3mr rda k7ala ،alnashr: mktba almthny – byrot ،dar e7ya2 altrath al3rby byrot.

44. mfaty7 alghyb ،alm2lf: al emam al3alm al3lamawal7br alb7r alfhama f5r aldyn m7md bn 3mr altmymy alrazy alshaf3y ،dar alnshr: dar alktb al3lmya – byrot – 1421h**2000 - .** m ،al6b3a: alaoly.

45. m8alat al eslamyynwa5tlaf almslyn ،alm2lf: 3ly bn esma3yl alash3ry abo al7sn ،alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby – byrot ،al6b3a althaltha ،t78y8: hlmot rytr.

46. alm8asd al7sna fy byan kthyr mn ala7adyth almshthra 3la alalsna ،alm2lf: shms aldyn abo al5yr m7md bn 3bd alr7mn bn m7md als5aoy (almtofy: 902hـ) ، alm788: m7md 3thman al5sht ،alnashr: dar alktab al3rby – byrot ،al6b3a: alaoly ،1405 hـ - 1985m

47. almllwaln7l ،alm2lf: abo alft7 m7md bn 3bd alkrym bn aby bkr a7md alshhrstany (almtofy: 548hـ) ،alnashr: m2ssa al7lby.

48. almntzm fy tary5 almlokwalamm ،alm2lf: 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md bn algozy abo alfrg alnashr: dar sadr – byrot ،al6b3a alaoly ،1358.

49. almoa8f ،alm2lf: 3dd aldyn 3bd alr7mn bn a7md al eygy ،t78y8: d.3bd alr7mn 3myra ،alnashr : dar algyl – byrot ،al6b3a alaoly ،1997،

50. n8l alns alfarsy ely al3rbya: d. 3bd allh al5aldy ، altrgma alagnbya: d. gorg zynany alnashr: mktba lbnan nashron – byrot ،al6b3a: alaoly - 1996m. 3dd alagza2: 2.

51. nhaya al e8dam fy 3lm alklam l3bd alkrym alshhrstany 7rrhws77h/alfrd gyom 6b3a msora 3n 6b3a lydn.

52. hdya al3arfyn asma2 alm2lfynwathar almsnfyn ،alm2lf: esma3yl bn m7md amyn bn myr slym albabany albghdady (almtofy: 1399hـ) ،alnashr: 6b3 b3nayawkala alm3arf alglyla fy m6b3tha albhya astanbol 1951 ،a3adt 6b3h balaofst: dar e7ya2 altrath al3rby- lbnan.

53. aloafy balofyat ،alm2lf: sla7 aldyn 5lyl bn aybk bn 3bd allh alsfdy (almtofy: 764hـ) ،alm788: a7md alarna2o6wtrky ms6fy ،alnashr: dar e7ya2 altrath – byrot ،3am alnshr:1420h2000 -m.
54.wfyat ala3yanwanba2 abna2 alzman ،alm2lf: abo al3bas shms aldyn a7md bn m7md bn ebrahym bn aby bkr abn 5lkan albrmky al erbly (almtofy: 681hـ) ، alm788: e7san 3bas ،alnashr: dar sadr – byrot.